المصور

AL-MUSSAWAR - No. 1057 - January 12, 1945



دولة رئيس الهيئة السعدية يخطب

كانت المعركة الانتخابية هذه المرة ، من المعارك القوية لافى الدوائر المفتوحة فحسب ، بل وفى المقفلة أيضاً . وكان رؤساء الأحزاب المشتركة فى الانتخابات يذهبون بأنفسهم ليخطبوا فى الكثير من الحفلات التى تقام لتأييد مرشحيهم . ونرى فى الصورة دولة الدكتور ماهر باشا يخطب فى إحدى الحفلا بوصفه رئيساً للهيئة السعدية ، وكان ذلك قبل الانتخابات بيومين . وقد أسفرت المعركة عن فوز حزبه بأكبر عدد من المقاعد فى مجلس النوا

من مجلس النواب السابق الى ..

مجلس النواب اللاحق !

« عزيزى مجلس النواب الجديد :

« اسمح لأخيك « مجلس النواب السابق » أن يوجه اليك هذا الخطاب . لقد انتهى كل شىء فلتسدل على كل شىء الستار . إلا الحوادث ، والعبر ، والعظات ...

« أنا الذى ذهبت ضحية . فالتمس الحكمة والفائدة من مصرعى . واللبيب اللبيب من استفاد من مصرع أخيه . لينتفع من مآسيه . . .

١ ـ الرياسة

لو استطعت أن يكون رئيسك أيها المجلس الجديد « محايداً » . « مستقلا » ... أو على الأقل « من الأقلية » لوضعت الحجر الأساسى فى صرح نجاحك . الرئيس الحزبي مهما كان عادلا ، مهما كان « عمر ابن الخطاب » مهما كان قوى الشكيمة نافذ الكلمة ، فهو عند « الأزمات » يتخاذل . ويتراجع . وينحنى . ويضعف أمام مصلحة الحزب الذى يحكم والذى هو من ضمن أعضائه . فيخلط ـ مضطراً مرغماً ـ بين « الرياسة » و « الحزبية » فيأفل نجمه فى كل أزمة . وما أكثر الأزمات فى مصر ! . .

مجلس النواب يرتفع سعره دائماً بارتفاع سعر رئيسه فى عدالته ، وحزمه ، وانصافه الأقلية . وما نجح مجلس نواب فى العالم إلا كان أساس نجاحه « حياد الرياسة » . وهذا الحياد هو رأس مال البرلمانية النقية فى كل دولة وأمة ...

٢ ـ حرية الأنصار

صحيح ...

مطلوب إلى أنصار كل حزب أن ينصروا الحزب : هذا وفاء ! وهذ نظام ! وكلاهما لا بد منه . . . ولكن فى أى نطاق ؟ والى أى مدى ؟ وفى أية حالة ؟

أسرفت الأحزاب المصرية البرلمانية فى تضييق الخناق على أنصارها . فكانت تصدر التعليمات ، وتستلزم التأييد فى كل جليل وتافه من مختلف الشؤون . طلبت الأحزاب البرلمانية الى أنصارها أن يؤيدوها فى مواقفها إزاء الاستقلال ، والحرية ، والسودان ، والمسائل المصرية الانكليزية المعلقة .. وقد يكون هذا معقولا نوعاً ما لأن هذا كله « سياسة عليا تستدعى أن يحتشد الأنصار وراء الحكومة الحزبية ... ولكن ! ولكن ! أكان من الجائز أن يطلب التأييد حتى فى المسائل الثانوية التى لا تتعلق بسياسة الدولة الكبرى وانما تمس الصالح العام ؟ ! أكان من المعقول أن تصدر الأوامر بتأييد رأى الحكومة فى السماد ؟ فى الذرة ؟ فى أسعار القمح ؟ فى مساحة القطن ؟ فى مسائل القصب والسكر ؟ فى استعمال اللغة العربية ؟ فى حرية الصحافة ؟ فى الاستيراد والتصدير ؟ فى الاستثناءات ؟ وما أكثر ما صدرت التعليمات الى الأنصار فيما هو أتفه من هذا وأقل شأناً . . . هنا يبدو أن الأنصار كانوا عبيداً ! أسرى ! لا رأى لهم ولا استقلال ! . . .

وهنا يحنث النواب بالقسم الدستورى الذى أقسموه ـ ويعارضون وحى الضمائر والذمم ـ ويحرضون الحكومة على أن تتجاهل أخطاءها وتستهين فيضرون أنفسهم ، وأحزابهم ، وحكومتهم ، والشعب ، والبلاد ! ! !

فاحذر هذا الوضع يا مجلس النواب الجديد : ليطلب أنصار الأحزاب المشتركة فى الحكم الى أحزابهم أن توضح لهم « منطقة التأييد » فى المسائل الكبرى فقط و « منطقة حرية الرأى » فيما عداها من المناطق ، وهذا هى كرامة الأنصار وكرامة المجلس الذى يعبر عن رأى الأمة

٣ ـ الاستجوابات

هذا موضوع هام جداً يتصل هو الآخر اتصالا وثيقاً بكرامة مجلس النواب . . .

فمن الكرامة ألا يسرف المعارضون فى تقديم استجوابات كثيرة . الاستجواب معناه « اتهام » فيجب أن يكون قوياً فى موضوع التهمة ! قوياً فى الأدلة ! قوياً فى النتيجة ...

ومن الكرامة أنه إذا تقدم استجواب من هذا القبيل وبدا أنه « على أساس » ألا ينتهى « بالانتقال إلى جدول الأعمال !!

هذه سبة ! هذه وصمة ! فالاستجواب عنصر دستورى خطير وقد سار البرلمان فى العشرين عاماً الماضية على تقليد « الانتقال إلى جدول الأعمال » وهذا التقليد هو الذى قتل سمعة البرلمان المصرى وطوح بثقة الناس فيه وأفسد حكم النقاد عليه . . . متى ثبت من الاستجواب أن الحكومة قد أخطأت خطأ فادحاً فالقصاص واجب ! والجزاء سواء أكان « سحب ثقة من حكومة » ـ أو من وزير ـ أوقرار تحقيق ـ أو قرار لوم ـ . « جزاء لابد منه » وعدم الاقدام عليه من أجل الحزبية جريمة وطنية لاتغتفر . . .

للبرلمان « رجولة » كرجولة الرجال . فاحذر أيها المجلس الجديد أن تكون مجلسا « بلا رجولة » وإلا فلا خير فيك ...

٤ ـ اللجان

مكانة المجلس كهيئة تشريعية ، وفنية ، وكالمرجع الأخير « للميزانية » وهى أهم مسائل الدولة ... مكانة تهبط وترتفع وفق ذمة « لجانه المختصة » هنا الهبوط وهنا الارتفاع !

وكلما كانت الدراسة وافية كانت النتيجة حاسمة ! وفى بعض اللجان كانت تثور الثورة ، وتعصف العاصفة ، ويستقر الرأى على قرار . . . ثم يحدث العجب : فتتدخل الحكومة بمساعيها ، ووسائلها ، وأساليبها ورجالها فتبرد النار ، ويذوب الثلج ، وتسدل الستار . على عار ! ...

« كان مصرعى عظة وعبرة . فخذ العظة والعبرة من مصرعى . وإلا : فكأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا ... »

والسلام عليكم ورحمة الله

« مجلس النواب السابق »

طبق الأصل

فكرى أباظة

المحامى



بين الحشاش والملحوس

– ١ –

« عزيزنا الفاضل : ملحوس افندى

« بعد الشوق أخبركم اننى عدت أول امبارح من البلد ناحيتنا . بعد معركة الانتخابات . فشاهدت أمرا عجيبا أحب ان استفتيك فيه ..

« ترك المرشحون وراءهم دعاية عجيبة للفلاح . فكل واحد يخطب ، يخطب وده! وكل واحد يتحمس ، يتحمس من أجل كسوته ، ولقمته ! وقد ملأوا الفلاح بالامل ونفخوه بالكلام المعسول فكانوا يخاطبونه بأنه سيد الكل ، وعزيز الدولة والامة، تماما كما يفعلون ويقولون عندكم فى القاهرة للعمال ..

« وقد انتهت الانتخابات بحمد الله .

فهل يا ترى سيحقق الناجحون هذه الوعود ؟

« أم تظل الحال على ما هى عليه حتى اليوم الموعود ؟

« حشاش »

ملحوظة: اليوم الموعود يعنى يوم القيامة

– ٢ –

« عزيزى الحشاش :

« مظبوط ! ضربت على الوتر الحساس والفلاح من كثرة ما سمع ، ومن كثرة ما وعد ، لن يقبل ان يهمله البرلمان .

والبرلمان مكون من ملاك طين ، ومحامين! والمحامون ابطال لسان ، وملاك الطين ابطال نسيان ..

« والخوف منهما يا سيدى . والامل فى « بعاد النظر » من رجال الحكم والسياسة . وكم كنت أود ان يرحل رئيس الوزراء – بنفسه – رحلة صامتة فى قرى الريف ليرى بعينه ويسمع بأذنه ويحس بوجدانه . وأنا أعلم انه رجل حساس ، وفعال ! ليته يجول جولة ثم يعود ، ويفعل .. ومع كل فهو يعرف الحقيقة أكثر من أى فرد فى الامة

وليت وزير التموين يجول نفس الجولة مع رئيس الوزراء . فالتموين اليوم هو الشغل الشاغل للفلاحين . والحسابهم يصرف القماش والسكر والغاز وعلى حسابهم لايصل اليهم منه الا النزر اليسير

« مسألة الفلاح أهم مما يتصور القاهريون : والخير كل الخير فى المبادرة بالعلاج ..

« ملحوس »

نائب : نصف قرن !

من أخبار انكلترا ان المستر « لويد جورج » رئيس الوزراء الانكليزى المشهور فى التاريخ البريطانى الحديث والقديم أعلن « التقاعد » لبلوغه سن الثانية والثمانين . وقد مثل هذا الرجل العالمى الكبير دائرته الانتخابية « نصف قرن » أو أزيد من نصف قرن بعامين . وهذا « رقم قياسى عالمى » فى التاريخ البرلمانى . لم يظفر به الا « ابو المجلس » المتقاعد لكبر السن . ولا بد أن يكون قد خدم دائرته فظلت على وفائها له هذا الزمن الطويل . ووفاء الدوائر لنوابها ظاهرة بدأت تستقر نوعا ما – هنا فى مصر – بالنسبة لذوى العصبيات فقط لا لذوى التاريخ الوطنى الكبير . ولولا الحزبية الجامحة وتطوراتها ومفاجئاتها لرسخت اقدام بعض النواب المصريين فى دوائرهم . وبحسب تجاربى لا يهتم الناس بالخدمات الوطنية العليا قدر اهتمامهم بالحزبية تارة – وبالعصبية تارة أخرى – وبالخدمات الفردية الخاصة حينا – وبالتأثير الادارى المحلى أحيانا .. واليوم الذى يرتفع فيه سعر النائب بسبب مواقفه الوطنية والسياسية العامة هو اليوم النموذجى الموعود . ولسه بدرى !..

اللجنة الاهلية الرياضية

صدر مرسوم ملكى بتعيين صاحب السمو الامير « سعيد طوسون » رئيسا للجنة الاهلية للرياضة وصاحبى السعادة « حيدر باشا » و « على أمين يحيى باشا » وكيلين لمدة ٤ سنوات!

والامير سعيد طوسون رياضى متصل بالبيئة الرياضية فى الاسكندرية من زمن طويل

أما حيدر باشا فهو معروف باهتمامه البارز بالرياضة وبلعبة كرة القدم وهى أهم لعبة فى مصر . والرجل احدث حركة كبرى وخلق منافسة حامية بين النوادى والمنافسة هى الحيوية .. اما « على أمين يحيى باشا » فعنصر نشيط قوى ظفرت به الرياضة وستستفيد منه كثيرا ..

التعيينات الجديدة اذن مبشرة . ولكن العبرة ليست بالاسماء وانما « بالاختصاص » فاللجنة الاهلية التى تكون بمرسوم لها اختصاصات قانونية هى سندها ودعامتها – ولكن « وزارة الشؤون » صدر مرسومها لاحقا لمرسوم اللجنة الاهلية وهنا تصطدم الاختصاصات مع بعضها وترتطم ! وقد تطغى الوزارة على اللجنة فتلتهم كل سلطانها ، والبحث هو : هل نشجع الهيئة الاهلية ونقويها لنتفادى اجراءات « الميرى » وعواه . أم نلجأ « للميرى » لنتفادى بعض اخطاء الهيئات الاهلية ؟

الملحوس من أنصار هذه التشكيلات « البرانية » وليس من انصار « الميرى » على الاطلاق . فامنحوا اللجنة الاهلية حقها كاملا واذا ما اطمأنت الى هذا الحق وجب على اعضائها ان يؤدوا الواجب وان يعدلوا بين النوادى التابعة لها وبذلك تبطل حجة الحكومة فلا تتدخل ولا تطغى على الاختصاص

وعسى ان يكون هذا هو دستور العهد الجديد ، والتشكيل الجديد ..


عاد من ميدان القتال ، فى أجازة عيد الميلاد ، ووجد « البيت » فى استقباله على رصيف المحطة .. عناق بين الزوجين ، وقبلة تقع كالمرهم على جراح النفس المتعبة . وعناق آخر .. بين طفل ، و « رجل » بنطلون ، ليس أبلغ منه فى التعبير عن الشوق والشغف ، و « الغرام » بين الابن وأبيه . !

علامات « يوم القيامة » !

من علامات « يوم القيامة » ما يأتى :

– الابن الذى رشح نفسه ضد والده فى احدى دوائر اسيوط ..

– الاخ الذى رشح نفسه ضد شقيقه فى مركز زفتى

– الخال الذى رشح نفسه ضد ابن شقيقته فى وجه بحرى

– زوج الاخت الذى رشح نفسه ضد أخ زوجته فى البحيرة

– أولاد العم الذين رشحوا انفسهم ضد أولاد العم فى أكثر من دائرة

أنا أراهن ان « يوم القيامة » على الابواب : والا فما هذه العلامات ؟..

وما هذه المدهشات ؟..

وماذا تكون الملحقات . فى البيوتات . بعد انتهاء الانتخابات ؟

حكم

على لسان الملحوس

١ – تكذب المرأة الف مرة حين تطلب الطلاق . وتصدق مرة واحدة بعد الألف !

٢ – لو صدق السياسيون ما حكم أحد منهم على الاطلاق ..

٣ – أعظم ثروة يخلفها الآباء للابناء أن يكتبوا وصاياهم . وأن يدونوا مذكراتهم . وأن يرتبوا وثائقهم فلا يخلفون لهم ظلاما فى ظلام ..

٤ – « المتردد » علامة الشخصية الضعيفة . يخطىء الأجرياء مرة .

تاكسى !

« وحشنا » التاكسى مدة أربعة أيام متواليات فى الاسبوع الاسبق فبدت القاهرة موحشة مضايقة وعانت عائلات كثيرة صعوبة المواصلات .. ولكن الناس فى الوقت نفسه أخذوا يدبرون أحوالهم ويلجأون الى وسائل أخرى وقبل ان تنجح العملية عاد سواقو التاكسى الى عملهم وعادت المياه الى مجاريها وحسنا فعلوا ..

و « الملحوس » لا يوافق على خطة « الاضراب » فى حد ذاتها . ولا ينصح بها أبدا .. ولكن العدل يقضى فى الوقت نفسه بأن تفحص ظلامات المتظلمين بسرعة فليس اشق على نفس المتوجع المتألم من ان يبطىء ولاة الامور فى تحقيق شكواه . خصوصا اذا كانت لها وجاهتها كشكوى السواقين . وهم بدون تردد احق الناس « بالكاوتش » وهم فى ترتيب المحتاجين يحتلون الخانة الاولى فى القائمة ..

وتلى مصيبة البطء الحكومى فى فحص الشكاوى مصيبة أخرى لا تقل عنها ضررا واضرارا . وهى مصيبة « الاسراف فى الوعود » والكلام « المعسول » فقد فطن المتظلمون – من كثرة التمرين – الى أن « الوعد » هو مجرد « توزيع » وتخلص من المقابلات . وعندى أن يواجه المختصون طلاب الحاجات بما لهم وبما عليهم وبحقيقة الامر خير من التسرع فى الوعد باسراف وبغير « نية التنفيذ » ..

جددوا ! جددوا فى اساليب الكلام فالناس من فرط ما جربت – وأكلت وشربت من الكلام الذى بلا حساب – قد أصبحت لا تخدع . والصراحة المرة العادلة الحازمة خير من الوعود بلا تحقيق

مناظر مؤذية

■ منظر « السفرجى » الحرامى فى بيت العازب المسكين

■ منظر رئيس التحرير الذى يعتذر عن عدم النشر بالرقيب . والرقيب برىء

■ منظر البضاعة « الشايطه » التى تباع اليوم فى الدكاكين . ومنظر صاحب المحل حين يرفض رد البضاعة

■ منظر المرشحين فى القاهرة اثناء الانتخابات وهم متحمسون . ومنظرهم بعد ان انفضت السوق

■ منظر « الطبيب » الذى يقبل المساومة فى أجر العملية

■ منظر الموظف الكبير الذى يجرى حساب العزبة مع نظاره فى المصلحة

« ملحوس »

السياسة والسياسيون

تعليقات .. واخبار

بقلم الجاسوسة الحسناء

الموقف السياسي الخارجي

١ - فرنسا

يلمع اسم فرنسا يوماً بعد يوم . واليك بعض ما زكاها وبعض ما أصابها من نعيم :

أولا - استطاعت حكومة الجنرال « ديجول » أن تقبض على ناصية الحال في الداخل فبرهنت على أنها « حكومة نظامية » يطمئن اليها الحلفاء . ولذلك تركوا استقلالها الداخلي فلم يمسوه بسوء . وبمقارنة الحال في فرنسا وبلجيكا واليونان وغيرها يتضح أن الحكومة الفرنسية نجحت نجاحاً ملموساً في الداخل يعتبر نموذجياً للبلاد المحررة ...

ثانياً - أهلها هذا الاستقرار لعقد معاهدة مع روسيا . والشروع في عقد معاهدة مع انكلترا فتجلى نجاحها في الخارج بجانب نجاحها في الداخل ...

ثالثاً - كوفئت على هذا بانضمامها « رسمياً » للامم المتحالفة فقفزت الى مرتبة الدول الكبرى بموافقة انكلترا ، وأمريكا ، وروسيا . . .

رابعاً - كان من نتائج ذلك أن الحلفاء أخذوا يمدون الجيش الفرنسي بالسلاح والذخيرة ليلعب دوره في مختلف الميادين ...

على أن الذي يهم الشرق وجامعة الدول العربية بعد ذلك هو هذا السؤال : هذه « الحيثية » التي ظفرت بها فرنسا ما تأثيرها على علاقاتها بلبنان ، وسوريا ؟! وما تأثيرها على علاقاتها « بالوضع الدولي » هناك ؟ هذا هو السؤال الذي لا يزال الجواب عنه غامضاً لأنه رهن الظروف . . .

٢ - الميدان الشرقي والغربي

نجح الروس نجاحاً ملموساً في « بودابست » . وهم في الطريق الى « فينا » . ويقول لي مستشاري العسكري الذي نشرت رأيه في الأسبوع الماضي إن الروس ستصادفهم محاولات ألمانية قوية للدفاع عن « فينا » لأنها الطريق الى الريخ ...

أما في الميدان الغربي فقد أفاق الحلفاء من الصدمة الأولى وبدأوا يستعيدون قوتهم في « الجولة الثانية » . ولكن الاجماع على أن الحركة الألمانية المفاجئة أخرت الحرب ...

ولا يزال الميدان الايطالي « متسكعاً » . فتقدم الحلفاء هناك قليل . والدفاع الألماني في الشمال يشتد ويحتد . وهذه هي الظاهرة دائماً فكلما اقترب الحلفاء من الحدود الألمانية استمات الألمان وهذا طبيعي ...

٣ - الحرب مع اليابان

يجمع النقاد العسكريون على أن الحرب مع اليابان ستكون طويلة الأمد . قدرها البعض بعامين . وقدرها البعض بعام ونصف . أما الأسباب فألخصها لقرائي فيما يأتي :

أولا - الجيش الياباني لا يزال متماسكا . فلم يلتحم منذ عامين بجيوش كبرى . والصين لم تحدث فيه جرحاً عميقاً . ويقدرون ما لدى اليابان اليوم بستة ملايين من الرجال ...

ثانياً - يقرر الخبراء أن اليابان لا تزال تملك أسطولا يحسب حسابه ...

ثالثاً - الانتاج في الطيران يزيد على المستهلك . ولا بد أن تكون اليابان قد استفادت من « الراحة » فأعدت أسطولا جوياً لا يستهان به . . .

رابعاً - استغلت كل خيرات البلاد الشاسعة التي احتلتها في بداية الحرب . وأكثر هذه الخيرات مواد حربية فهي غنية موسرة في هذه الناحية ...

خامساً - روسيا لم تحدد مركزها بعد . فلا تزال متمسكة بميثاقها مع اليابان . ولا تزال « على الحياد » . وليس هناك ما يدل على أنها ستتبع خطة مناقضة . . . وهذا موقف « غامض » يحسب له حساب ...

الحكومة وعوامل الشغب

الدوائر الحكومية مجمعة على أن دولة رئيس الوزراء كان حازماً في قضائه على كل عوامل الشغب . والدوائر الحكومية فعلا قد اتخذت اجراءاتها واحتياطاتها بكل سرعة فلم تسمح « للشارع » بأن يكدر صفو الاستقرار . وهي تعلم تمام العلم أن هناك من يتربص ، ومن يترصد ، لاستغلال المظاهرات ، والاضرابات ، والحوادث الجامحة . وقد عولج كل هذا بوسائل مختلفة منها النصح . . . وبالارشاد والتحذير والانذار . وها قد انتهت الانتخابات فلن يشغل الحكومة شاغل عن التفرغ لهذه المهمة الكبرى ...

المبلغ المصادر

يقول الفنيون القانونيون إن براعة مكرم باشا تجلت في أنه وضع فؤاد سراج الدين باشا موضع « المدين المتضامن » مع رفعة النحاس باشا . وقد ترتب على هذا أن سلم رفعة النحاس باشا بإيداع المبلغ في البنك الأهلي على ذمة « قضية مدنية » تستغرق وقتها الطويل العادي . ولكن مكرم باشا لم يتردد في طلب استصدار الأمر العسكري بمصادرة المبلغ لصرفه في الحال . ونقطة الارتكاز القانونية أن مكافحة الملاريا أمر قومي مستعجل لا يجوز تعطيله باجراءات مدنية قضائية مطولة !

ولا شك أن الاجماع قد انعقد على أن المال كان مالا حكومياً بحتا . لا حزبياً ولا وفدياً

وهكذا انتهى المشكل !

الأحكام العرفية

يؤكد بعض أصدقاء رئيس الحكومة أنه سيبدأ - بعد تكوين البرلمان - بدراسة واسعة النطاق فيما يختص بالأحكام العرفية . ويراجعون اليوم الأوامر العسكرية المختلفة ليستخلصوا منها ما يجب الغاؤه أولا لعدم ضرورته - وما يجب تعديله - وما يجب بقاؤه واستمراره

والفكرة تتجه الى رجوع - بالتدريج - الى الحالة العادية بعد زوال شبح الحرب نهائياً . فليس هناك أي مبرر لبقاء الأحكام العرفية بحالتها الواسعة النطاق . كما أن بعض الفقهاء الحكوميين لفتوا النظر الى أن بعض الأحكام العسكرية قد تعرضت لمسائل « مدنية » بحتة لم تكن في حساب مشرع الحكم العرفي ولا لها به أي اتصال ...

وهذا شذوذ

وفي مقدمة ما ينتابه التعديل من الحكم العرفي « الرقابة الصحفية » ففي جميع البلاد موجة جامحة لرفعها نهائياً ...

وعسى أن تتحقق الآمال ...

فرج !!

شغل وزير المالية نفسه عن دائرته وعن حزبه في الأسبوع الأسبق ليتفرغ لانهاء « الاتفاقية المصرية البريطانية » بشأن تيسير الاستيراد الى مصر . والاتفاق الذي ابرم هام جداً يكفل لمصر عهداً جديداً يخفف من لوعة الضيق الحاضرة ...

والاتفاق قد أصاب الصميم في الآتي :

أولا - وفر النقد الأجنبي الذي يفتح الأسواق الخارجية ويفتح الطريق لرجال المال والاعمال وكانت اجراءاته ضيقة النطاق مستحكمة الحلقات ، وهذا سيفتح باب الاستيراد لمختلف البضائع اللهم إلا القليل منها

ثانياً - النجاح البارز هو إلغاء رقابة « مركز تموين الشرق الأوسط » على الاستيراد فهذا تحرير لا شك فيه

ثالثاً - المتوقع أن تزيد نسبة الاستيراد ٥٠ ٪ وهذا رقم جميل

رابعاً - حلت وزارة المالية محل البنك الأهلي في رقابة « النقد الأجنبي » . وهذا تحرير آخر نرجو أن نحس نتائجه العملية السريعة

مطلب ورجاء

وما بنا من حاجة - لهذه المناسبة - الى أن نلفت أنظار ولاة الأمور الى ما تعانيه الصحافة في هذه البلاد من ضيق بسبب قلة كميات الورق التي توزعها اللجنة المختصة . فالصحف هنا - بغير استثناء وان يكن بدرجات متفاوتة - تعاني آثار هذا الضيق مما يحد من نشاطها ويقف في سبيل تقدمها . وما دامت السلطات المختصة قد أبدت هذا الاستعداد الطيب لزيادة الحصص المستوردة ، فعسى أن يكون لورق الصحف نصيب في هذه الزيادة يخفف من حدة أزمته ، ويعين الصحافة على أداء رسالتها إن لم يكن في يسر ، ففي غير عناء كبير

لقد كانت السلطات المختصة تحتج في الماضي بأن ورق الصحف لا يراعى في توزيعه ما ينبغي من الدقة والانصاف ، ولذا لم تعن بزيادة الكميات المستوردة منه ، وذلك ما لا نشك في أن جهات الاختصاص في مصر عاملة على تفاديه حتى لا ينهض في المستقبل حجر عثرة في سبيل زيادة كمية الورق بالنسبة التي ضمنها الاتفاق الجديد

[تدور مباحثات بين وزارة المالية والسفارة البريطانية بشأن رصيد الاسترليني الذي تدين به مصر انجلترا]

— ما تنساش أن مجهوداتي في الحرب ما تقلش عن الاسترليني



عودة المحمل في الاسبوع الماضي أناب جلالة الملك ، دولة رئيس الوزراء لحضور الاحتفال الذي أقيم بمناسبة عودة المحمل الشريف من الأقطار الحجازية . فبعد أن دار المحمل دوراته السبع وتليت الأدعية المألوفة ، ناول نائب أمير الحج مقود المحمل لدولة ماهر باشا فسلمه لمدير مصلحة الكسوة ثم وزعت الحلوى على كبار المدعوين في السرادق . وفي الصورة دولة ماهر باشا والى يمينه الفريق ابراهيم عطا الله باشا ، والى يساره القائمقام توفيق زاهر بك . وظهر خلفهم بعض أصحاب المعالي الوزراء ورجال القصر الملكي

« العصبيات » ..

في البرلمان المصري

يتسم البرلمان المصري بظاهرة قلما لا تجد لها مثيلا في غيره من البرلمانات . . تلك هي ظاهرة احتكار بعض الأسر الكبيرة لمقاعد النيابة

في « المجلس العالي »

فأنت ترى بين أعضاء « المجلس العالي » - أول مجلس نيابي شكل في عهد محمد على باشا - الأسماء الآتية ، مع حفظ الألقاب : أحمد المنشاوي ، بغدادي أباظة ، على الشريعي ، محمد الشواربي

وهذه الأسر الأربع لم يخل منها مجلس نيابي من ذلك العهد حتى الآن

مجلس شورى النواب

وهو الذي شكل في عهد اسماعيل ، ومن أعضائه نصر ومحمد الشواربي ، أحمد أباظة ، حسن أغا شعراوي ، محمد أغا شعير ، على الجزار ، محمد الوكيل ، أحمد أبو حسين ، عثمان غزالي ، محمد حمادي ، محمد أبو سحلي ، أحمد عبد الغفار ، حسن عبد الرازق ، محفوظ رشوان ، أحمد خلف الله ، إبراهيم وبديني الشريعي

مجلس النواب المصري

كان بين أعضائه : محمد الشواربي ، محمد المنشاوي ، احمد وسليمان أباظة ، على شعراوي ، عثمان غزالي ، محفوظ رشوان ، رضوان حمادي ، محمد أبو سحلي ، حسن عبد الرازق ، احمد عبد الغفار ، محمد الوكيل ، محمد جلال ، محمود سليمان ، على شعير ، حسن الشريعي ، محمد سلطان

مجلس شورى القوانين

ومن أعضائه محمد سلطان ، محمد الشواربي ، محمود سليمان ، أحمد ومحمود عبد الغفار ، سليمان واحمد اسماعيل أباظة ، على شعراوي ، أحمد الصوفاني ، حسن عبد الرازق ، عبد الرحيم حمادي ، محمود أبو حسين ، أحمد خلف الله ، فتح الله بركات ، محمد الشريعي ، الخ ..

الجمعية العمومية

كان من أعضائها محمد الشواربي ، محمود وحسين والسيد أبو حسين ، على الجزار ، على ومحمد وأحمد خشبة ، محفوظ رشوان ، محمد الوكيل ، بدراوي عاشور ، محمد الشريعي ، ابراهيم أبو رحاب ، عبد اللطيف الصوفاني

الجمعية التشريعية

كان من أعضائها البارزين : على شعراوي ، عثمان وعبد الله أباظة ، فتح الله بركات ، علوي الجزار ، حسين ومحمد الشريعي ، زايد جلال ، محمود سليمان ، محمد محفوظ ، ابراهيم أبو رحاب ، عبد اللطيف الصوفاني

البرلمان الحاضر

وفيه تجد بين هيئاته المتعاقبة ، هذه الأسماء : شعراوي ، الشريعي ، الشواربي ، أباظة ، الجزار ، الوكيل ، شعير ، عبد الغفار ، أبو رحاب ، آل سليمان ، الصوفاني ، بركات ، سراج الدين ، جلال ، محفوظ ، خشبة ، غزالي ، حمادي ، أبو ستيت ، أبو سحلي ، عبد الرازق ، أبو حسين ، الخ تلك الأسماء التي طالعتنا في المعركة الأخيرة

السياسة .. والمرأة

للأستاذ أحمد حافظ عوض بك

○ اعتقد أن الحرب لن تطول ، فقد دخلت – بالهجوم الألمانى الأخير – فى طورها الحاسم

○ ليس من مصلحة مصر أن تنتهى الحرب ، فقد جنت منها البلاد فوائدجة ، فازدهرت الصناعة وأنشئت صناعات محلية جديدة ، وانتفع الفلاح والعامل والتاجر ، وتلاشت البطالة وعم الرواج مختلف الأوساط .. فاذا انتهت الحرب ، فمن يدرى ماذا يكون من أمرنا ؟ .. فقد تعم البطالة ، وتشتد منافسة البضائع الأجنبية للانتاج المحلى

○ يزعم البعض أنه يجب أن تنتهى الحرب لنحصل على مطالبنا القومية .. وأنا لا أدرى لماذا لانحصل عليها الآن ؟ ان ما قدمته مصر للحلفاء من خدمات يخول لها أن تحصل على كل ماتصبو إليه اليوم قبل الغد . . .

***

○ أما الحالة الداخلية فرأيى فيها معروف ، غير أن الذى أريد أن ألفت النظر اليه ، هو صعوبة المهمة الملقاة على عاتق الوزارة الحاضرة . . انها ليست هينة ولا سهلة ، وليس الطريق أمامها مفروشاً بالزهور والرياحين

○ لقد عرفت احمد ماهر باشا عن كثب ، حينما كان مديراً لسياسة جريدتى « كوكب الشرق » يوماً ما ، فعرفت فيه رجلا شجاعاً ، نزيهاً ، صريحاً ، وهى صفات تعينه على تأدية أثمن الخدمات للبلاد

○ سنحت للوزارة الماضية أكثر من فرصة ، لو أنها عرفت كيف تنتهزها لظفرت بمكاسب قومية عظيمة القيمة ، ولعل الظروف تعين الوزارة القائمة على تدارك ما فات

***

○ تسألنى عن « المؤتمر النسائى » فأقول ان هذه الحركة سابقة لأوانها ، بالنسبة الينا على الأقل ... اننا لم نفرغ بعد من « النهوض بالرجال » وتعليمهم ولا تزال الأمية تخيم على رؤوس الملايين من أبناء هذه الأمة ، يفتك بهم الجهل أكثر من فتك الأمراض المستوطنة ، فجدير بنا قبل أن نزج بالمرأة فى ميادين السياسة والبرلمان والوظائف ، أن نحيطها بوسط من الرجال تأمن معه على أخلاقها

○ الذين يزعمون أن المرأة المصرية قد ساوت أختها الغربية ، انما يغفلون حساب مناخ بلادنا الحار ، وعاداتنا وتقاليدنا ، ويتناسون أن الفتاة عندنا تنضج قبل الرابعة عشرة ، وهى لاتنضج فى البلاد الغربية قبل العشرين ، وفى بعض البلاد تنضج فى الخامسة والعشرين

ومن هنا يجب أن نتدبر الأمر ، قبل أن ندفع بالمرأة المصرية الى السبيل الذى مضت فيه أختها الغربية . . والا تعرضت « الأسرة » والأخلاق الى الانهيار والانحلال

○ لدينا متعلمات كثيرات ، ولكن قليلات منهن من يعرفن كيف يدبرن شؤون الزوج والبيت ولذلك أرى أن الأنسب للمرأة – فى الوقت الحاضر – أن تكتفى بالتعليم المتوسط

رؤساء الأحزاب متفائلون

قابل مندوب « المصور » رؤساء الأحزاب المؤتلفة التى اشتركت فى معركة الانتخابات لمجلس النواب ، وسأل كلا منهم عما يتوقعه لحزبه فى المعركة الانتخابية ، وكان ذلك قبل الانتخابات بيوم واحد

دولة احمد ماهر باشا

رئيس السعديين

إننى بطبيعة الحال آمل أن تخرج الهيئة السعدية بأغلبية فى هذه الانتخابات وإن كانت الانتخابات عادة ملأى بالعجائب

أما باعتبارى رئيساً للحكومة التى أجرت الانتخابات ، فقد أصدرت – كما تعلمون – أوامر مشددة لكافة من يعنيهم الأمر من الموظفين ورجال الادارة ، بمراعاة أقصى ما يمكن من الحياد ، وعندى رسائل عديدة من مرشحين مختلفين ، حزبيين ومستقلين ، يعبرون فيها عن رضائهم التام عن سلوك الجهات الحكومية نحوهم

وقد سارت المعركة – فيما وصل الى علمى – سيراً طبيعياً على الرغم من محاولات الوفديين التى قاموا بها بقصد إفسادها . وما تزال الاشاعات التى روجوها والتى ذهبت من أجلها الى الجامعة وذهب زميلى الدكتور هيكل باشا الى جامعة فاروق ، لتبيان الحقائق لأبنائنا الطلبة ماثلة فى الأذهان . ولقد كان فى هدوء الأحوال فى الأوساط الجامعية اثر هاتين المقابلتين ، ما دل على اقتناع أبنائنا الجامعيين بأن ما ترامى اليهم كان افتراء ، وكان تدبيراً غير شريف ، لتحقيق هدف غير شريف ، قبيل الانتخابات

معالى الدكتور هيكل باشا

رئيس الدستوريين

إنى متفائل كل التفاؤل . فى فوز الأحرار الدستوريين بعدد كبير من دوائر التزكية ، وفى الاستقبالات الرائعة التى قوبل بها وزراء الحزب فى كل الدوائر الانتخابية التى زرناها ، ما يدل على يقظة الأمة يقظة سياسية تبشر بالخير العميم

وأنا وإن كنت ممتلئاً بالأمل فى فوز الأحرار الدستوريين بأكبر عدد ممكن من مقاعد مجلس النواب ، إلا أننى ملىء بالأمل فى أن يكون نواب الأمة هذه المرة ، نواباً حقيقيين يعرفون مهمتهم ، ويقدرون ثقة ناخبيهم بهم ، ويعملون لما فيه خير الوطن الذى يمكن اعتباره دائرة انتخابية كبرى ، وخير الدوائر التى من مجموعها تتكون الأمة ، وفى ازدهار للامة كمجموع

وقد راعى الأحرار الدستوريون عند اختيار مرشحيهم أن يكونوا دعاية طيبة للحزب ، وعنواناً لافتاً للانظار

معالى مكرم عبيد باشا

رئيس الكتلة الوفدية



آمل لمرشحى حزبى فى الانتخابات ما يأمله رئيس كل حزب من الأحزاب المشتركة فى المعركة . وقد قلت لبعض من حدثونى عن دائرتى إنى آمل أن يكون انتخابى اكتساحاً لا نجاحاً . فلتكن المعركة بالنسبة لمرشحى الكتلة اكتساحاً لا نجاحاً

معالى حافظ رمضان باشا

رئيس الحزب الوطنى

قلت فى الخطبة التى ألقيتها منذ أسابيع فى الاحتفال بذكرى المرحوم محمد بك فريد إن الأمة المصرية قد عادت ترى فى مبادىء الحزب الوطنى ، المبادىء التى ينبغى أن يعتنقها كل مصرى يرى الذود عن بلاده والدفاع عن كرامة أمته ، واجبه الأساسى ، وأن فى هذا ما يبشر بعودة الحياة إلى الحزب بحيث آمل أن يصير الأول فى البلاد عما قريب . . .

ولقد كان نواب الحزب الوطنى فى كل البرلمانات وسيظلون إلى الأبد ، أوفياء للعهد ، يرعون مصالح الوطن ، محافظين على تقليدهم البرلمانى الصالح ، وهو البعد عن التوافه والانصراف إلى شؤون البلاد الهامة

مصر فى بلاد السويد

وافقت حكومة السويد أخيراً على تعيين صاحب العزة حسين راضى بك وزيراً مفوضاً لمصر فيها . وصدر الأمر الملكى الكريم بتعيينه فى هذا المنصب . وقد تحدثنا الى عزته عن بعض الشؤون التى تتصل بمنصبه الجديد

■ ماذا كان شعوركم عند تعيينكم وزيراً مفوضاً لمصر فى السويد ؟

— عند علمى بصدور الأمر الملكى الكريم ، تملكتنى عاطفة الشكر العميق للسدة الملكية العلية ، لتعطف مولانا أعزه الله بقبول اقتراح حكومته السنية ووقوع اختياره السامى علي لأمثل جلالته فى هذه البلاد العظيمة بتاريخها القديم ، وبتقاليدها الملكية الجليلة ، وبنهضتها الديموقراطية الراسخة

■ الى أى حد يتسع مجال عمل البعثة الديبلوماسية فى السويد ؟

— إن فى العمل بنواحيه المتشعبة ، السياسية والاجتماعية ، مجالا كبيراً لنشاط الممثل الديبلوماسى

فى الناحية السياسية تشغل السويد بين بلاد أوروبا الشمالية مركزاً ممتازاً يمكن تشبيهه بمركز مصر بين بلاد الدول العربية الشقيقة . وقد بذلت السويد قبل هذه الحرب جهوداً كبيرة لانشاء كتلة من الدول الشمالية لتتآزر فى الدفاع عن استقلال أعضائها ، وتتعاون فى حماية مصالحها ، وتنصر قضية الديموقراطية ضد شر الديكتاتورية . . غير أن يد الطغيان امتدت الى هذا الاتحاد ، فحاولت تقويض دعائم بنيانه ، والسويد اليوم بحيادها فى هذا النزاع العالمى ، تجتاز مرحلة دقيقة فى تاريخها السياسى مما يدل بوضوح على براعة قادتها . ولا شك أن مجال النشاط الديبلوماسى والاستقصاء السياسى حافل بالنشاط فى البلاد المحايدة . هذا ومن المرجح أن السويد سيكون لها شأن فى نظام ما بعد الحرب ، لأنها بلاد ديموقراطية النزعة ، وستتزعم أو على الأقل ستلعب دوراً هاماً بين دول الشمال ، إذا أخذ – كما يبدو – بمبدأ نظام الاتحادات الاقليمية

أما من الناحية الاجتماعية فان السويد تعتبر من أرقى البلاد ذات النظم الديمقراطية وقد وصلت الى الشأو الذى بلغته فى الميدان الاجتماعى على أثر تطور كان ثمرة الخبرة والتجارب خلال سنين طويلة ، ولذلك كانت أنظمتها مرتكزة على أسس مستقرة يصح أن تكون بصلاحيتها قدوة طيبة . وان أنظمتها الخاصة بالعمل لتعد فى مصاف الأنظمة العليا . ولما كانت السويد بلداً زراعياً ، فان هناك أوجها عديدة للشبه بينها وبين مصر ، وينفسح هنا مجال الدرس للمقارنة واقتباس الأصلح

■ وما رأيكم فى العلاقات الاقتصادية بين مصر والسويد ، وما يرجى لها فى المستقبل ؟

— والعلاقات الاقتصادية بين البلدين حسنة ومن المرغوب فيه العمل على نموها وازدهارها لمصلحة الطرفين ، فمصر وهى بلد زراعى تختلف منتجاته تبعاً لجوه عن منتجات السويد ، ويمكن أن تجد محصولاتها سوقاً رائجة هناك . واذا بذلت جهود صادقة لتشجيع الصادر من القطن المصرى لتموين المصانع السويدية ، فلا بد أن تؤتى هذه الجهود ثمرتها المرجوة . كما أن الفاكهة المصرية يصح أن تلقى إقبالا كبيراً هناك . وفى إمكان مصر أن تستورد من السويد كثيراً من الآلات الصناعية والأدوات الكهربائية والطبية ، وأنواعاً مختلفة من الأخشاب والورق وغير ذلك من المنتجات التى تحتاج اليها بلادنا ولهذا فانى آمل أن تنشط الحركة التجارية بين الدولتين خصوصاً بعد أن تصبح سبل النقل ميسورة بعد الحرب



[وزعت جمعية الهلال الأحمر ثياباً جديدة على منكوبى الأمطار]

الفلاح لزميله : يبقى لازم نغرق أحسن . . !

أزمة التليفونات .. ما حطبها .. ؟ !

عرضنا فى الأسبوع الماضى لبحث أزمة الكاوتش .. ونتناول اليوم مشكلة أخرى مما يمس مصالح الجمهور . فقد تعددت الشكاوى من التليفونات ، وأصبح تركيب جهاز جديد أمراً عسيراً . والذين عندهم أجهزة يلاحظون أنها اعتلت واختلت ، ولم يعد لها ضابط ولا رابط . فاذا أمطرت السماء ولو نصف ساعة ، تعطلت حركة التليفونات . فما بالك بالمطر الشديد الذى هطل فى الأسبوع الماضى . ! وفى كل مكان لا تسمع إلا شكوى من التليفونات . وقد قمنا بتحقيق فى هذا الشأن واتصلنا بأصحاب الشأن فعلمنا أن :

● أجهزة التليفون لا تصنع فى مصر ، ولكنها تستورد من الخارج . وصعوبة استيرادها هى نفس صعوبة استيراد غيرها مثل الأدوية واللوازم الضرورية

● دبرت المصلحة بعد جهد ، أمر استيراد « عدد » جديدة حلت الأزمة بعض الشىء ، ولكنها لم تف بكل الحاجة نظراً للاقبال الشديد على طلب الأجهزة

● أهم الصعوبات هي أن « المجموعة » التى تتفرع منها التليفونات أصبحت تحمل فوق طاقتها . فلو وجدت آلات التليفون ، فلا سبيل إلى الانتفاع بها إلا بانشاء مجموعة جديدة . وهذه لايتيسر استيراد أدواتها حالياً

● تحميل المجموعة فوق طاقتها ، هو سبب الخلل الذى يطرأ على التليفونات كثيراً فى العامين الأخيرين . ولذلك يجب على من يرفع السماعة أن ينتظر ولا يتعجل ، ريثما يخلو خط من المجموعة فيتم الاتصال بجهازه

● رغم صعوبة الاستيراد والعقبات الفنية ، استطاعت المصلحة أن تضع أجهزة جديدة خلال سنى الحرب ، تعادل ٣٠ ٪ من العدد الأصلى للأجهزة

● عدد مشتركى التليفونات فى القطر المصرى ٦٠٫٠٠٠ مشترك . أى أن هناك جهازاً لكل حوالى ٣٠٠ شخص . وفى انجلترا ، تليفون لكل ٢٠ شخصاً

● يقول الأخصائيون فى المصلحة إنه من الممكن أن تصل النسبة الى ١ لكل ٢٠٠ شخص . وسيتم ذلك بعد الحرب مباشرة

● أصبحت مصر متصلة الآن تليفونياً بفلسطين وسوريا . وفلسطين متصلة ببغداد . فهل آن الأوان لكى يستخدم المدنيون هذا الخط الذى سيكون كبير الأهمية فى الوحدة العربية والثقافية وتبادل المصالح التجارية ؟ !

● هذا الخط يمكن أن يصل بيننا وبين تركيا وبلاد البلقان . وبذلك تصبح مصر مركزاً رئيسياً للاتصال بين السودان والشام وتركيا والبلقان . .

فهل آن الأوان لوضع سياسة ثابتة تفيد مصر وجاراتها فى الظروف الدقيقة القادمة . .

بكره من ده: بقرشين!!

ضربت المعركة الانتخابية هذا الاسبوع أرقاما قياسية فيما تمخضت عنه من وسائل الدعاية وأساليبها، وما دبر فيها من «المقالب» وحرب الاعصاب! وقد شهدت القاهرة من هذه الاساليب ألوانا عجيبة. منها ما كان ظريفا محتملا، ومنها ما كان ثقيلا مبتذلا.. وما ظنك بمظاهرات تطوف الشوارع والحوارى عند منتصف الليل هاتفة باسم احد المرشحين، تتقدمها فرقة من «المزيكاتية» أو قارعى الدفوف؟!

وقد كثر طواف هذه المظاهرات السمجة فى حى السيدة، فضاق بها الاهلون، وقامت بين الفريقين معركة حامية، لان أحد السكان أبى الا أن يحيى المظاهرة بجردل من الماء صبه على أفرادها



من نافذة مسكنه، فعمدوا الى قذف مسكنه والمساكن المجاورة بالطوب!

سيبوا الدايره لأهل الله!

ومن الوسائل التى لجأ اليها بعض المرشحين فى «عكننة» خصومهم، أن انتهز أحدهم – وهو من مشايخ الطرق – فرصة اقامة منافسه سرادقا كبيرا ليخطب فيه، فلم يكد يبدأ خطابه حتى أقبل «الشيخ» بين أنصاره ومريديه ومعهم الطبول والرايات وهم يرددون: «الله حى.. الشيخ جى!» «لا اله الا الله. سيبوا الدايره لاهل الله»!

وتحرج الموقف، وكادت تقع بين الفريقين معركة حامية، لولا ان فضل صاحب السرادق ان يجلو عنه ليبلغ البوليس!

الخبز.. والرغيف!

وتميزت معركة هذا العام فوق ماذكرنا بظاهرة أخرى ان دلت على شيء فعلى ان الجنس الناعم كبير الامل فى نيل حقوق الانتخاب، فهو يتدرب من الآن على أساليب الدعاية الانتخابية!

فقد رأينا بعض السيدات والآنسات يرافقن مرشح «الجبهة الاشتراكية» – ولسنا ندرى ماهى هذه «الجبهة الاشتراكية» بعد أن نفى لنا كل من الاستاذين عبد الرحمن البيلى وزهير صبرى وجود جبهة بهذا الاسم!.. رأينا هؤلاء السيدات والآنسات ينبن عن المرشح فى التحدث عن «الخبز».. و«الرغيف» وما الى ذلك من الاشياء التى كان يظن انها ستجذب أصوات الناخبين.. ولكن!

والكاوتش.. الكاوتش

وكان منظرا مضحكا ان اثنين من المرشحين فى دائرة الخليفة أقاما سرادقين متجاورين، وجهز كل منهما سرادقه بمكبر للصوت، فوقف احدهما خطيبا يقول للناخبين: «أنا راجل غنى.. عندى ٤٠٠ فدان، فلست فى حاجة الى الاربعين جنيه بتوع البرلمان».. واذا بمنافسه يرد عليه من السرادق المجاور قائلا: «والكاوتش: الكاوتش! الكاوتش!».. وعبارات أخرى لا يسمح بنشرها الرقيب!

وجند أحد المرشحين – وهو صاحب مدارس – تجريدة من تلامذة مدارسه وتلميذاتها، وكلهم اطفال دون العاشرة فجعلوا يطوفون شوارع الحى الذى رشح نفسه فيه هاتفين باسمه، كما لو كانت هتافاتهم هى التى ستضمن له النجاح!

بكره من ده: بقرشين!!

على أن ذلك كله – وغيره – يتضاءل حياء وخجلا أمام ما فعله بعض الدعاة بمنافس مرشحهم فى احدى الدوائر: فقد انتهز جماعة من «أولاد البلد» فرصة مرور حضرة المرشح «المنافس» فاستقبلوه بمظاهرة ودية وراحوا يهتفون باسمه: تنتخبوا مين؟ فيرد فريق منهم قائلين: توفيق بيه! حتى اذا اطمأن اليهم طلبوا اليه ان يحملوه على أكتافهم ويطوفوا به الدائرة، فلم يمانع.. ولم يكد يستقر على الأكتاف حتى انقلب الهتاف: «بكره من ده..» فيرد «الكورس»: بقرشين! وذلك على نحو ما يفعل الجزارون فى «زفة» الذبائح!

وحاول المسكين ان ينزل من على اكتافهم ولكنهم لم يتركوا له الفرصة، فأخذ يضربهم «بالبوكس» فوق رؤوسهم ولكنهم سرعان ما أمسكوا بيديه، وجعلوا «يزفونه» على هذه الصورة المزرية الى ان أنقذه منهم البوليس!



الأسبوع.. فى سطور

قانون محاكمة الوزراء أجمعت الهيئات السياسية، على أن فى مقدمة القوانين التى ستقدم الى مجلس النواب عقب انعقاده، قانون محاكمة الوزراء، وسيكون أثره رجعياً إذا رؤى ذلك

محنة صرح رفعة النحاس باشا، فى أحد اجتماعاته الخاصة، بأن الوفد الآن يجتاز محنة قاسية، وأنه ما من محنة إلا وتنتهى، طال أمدها أم قصر

لو... صرح وفدى كبير، بأن الوفد لو كان يعرف أن الانتخابات ستكون حرة على النحو الذى جرت عليه، لما تردد فى دخول المعركة الانتخابية

رجلا الاسبوع لمع اسم معالى الدكتور هيكل باشا كما لمع اسم معالى الاستاذ ابراهيم عبد الهادى. فى الأسبوع الماضى

الرئيس الوحيد قال لنا أحد كبار موظفى البرلمان، إن الدكتور ماهر باشا كان الرئيس الوحيد الذى كان يعامل موظفيه معاملة عادلة، بصرف النظر عن ألوانهم السياسية، وكان إذا خطر له أن يمنح موظفاً علاوة ما، منح الموظفين جميعاً.

فى ديوان المحاسبة كانت الدوائر الحكومية قد رشحت أحد كبار المحامين المستقلين لرياسة ديوان المحاسبة، غير أن المحامى المذكور اعتذر فى آخر لحظة. ويقال إن فى النية إسناد هذا المنصب الى أحد كبار الموظفين المعروفين بكفاياتهم الادارية والتدقيق والحزم

افراج كان دولة أحمد ماهر باشا قد صرح عقب تولى الوزارة، انه لا يريد أن يعتقل شخصاً بغير جريرة وحدث أن اعتقلت السلطات لفيفاً من المتهمين بالتحريض وبث الفتنة.. غير أن دولة ماهر باشا، أصدر تعليماته على الفور باجراء التحقيق مع المتهمين وإطلاق سراح من لم تثبت ادانته. وقد أفرج فعلا عن معظم المتهمين، طبقاً للخطة التى أعلنها بتصريحه المشار إليه

لماذا يدافع؟ كان أمين عثمان باشا فى زيارة بعض الدوائر الوفدية فى الأسبوع الماضى، وجاء ذكر الاتهامات التى وجهت الى سعادته، وأشار بعضهم بوجوب الرد عليها، فأبى أمين عثمان باشا قائلا إنه لم يفعل ما يخالف ضميره. ومادام ضميره مطمئناً فلماذا يدافع أو يرد؟

لجنة التحقيق قيل لنا إن لجنة التحقيق فى المسائل المنسوبة للوزارة الماضية كادت توشك فى الأسبوع الماضى أن تضع تقريرها تائج ماتناوله بحثها فى هذه المسائل، لولا أنها تلقت فى اللحظة الأخيرة بيانات خطيرة عن حادث رشوة، تقدم بها أحد الأشخاص. وقد اقتضى بحث هذه البيانات سماع أقوال صاحبها جلستين متواليتين

مصر والسودان أصبح فى حكم المقرر أن يفتتح فى أواخر شهر يناير الحالى، الخط التليفونى بين مصر والسودان وقد بدأت الاستعدادات لحفلة الافتتاح، وبدأت تلبس مصلحة التليفونات الزينة اللائقة بجلال يوم الافتتاح وسيسمع السودانيون أحب الأصوات اليهم وأقربها الى قلوبهم

ديون مصر يتوقع بعض المطلعين، أن يستهلك جزء كبير من ديون مصر على بريطانيا، خلال تنفيذ الاتفاقية التجارية التى عقدت أخيراً

موظفو البرلمان يذكر القراء ما ثار حول موظفى البرلمان وتطبيق قانون إلغاء الاستثناءات عليهم، من خلاف.. وفى أول الشهر الجارى، اتخذت التدابير لصرف المرتبات بعد خصم العلاوات الاستثنائية وغيرها

أوامر عسكرية ينتظر إصدار طائفة من الأوامر العسكرية الخاصة بشؤون الاستيراد وتنظيمه، وتحديد السلع التى يجوز استيرادها طبقاً للاتفاق التجارى بين مصر وبريطانيا الذى أذيع أخيراً

نصف ورقة! من طريف ما حدث أثناء المعركة الانتخابية أن أحد المرشحين عمد الى توزيع «أنصاف» أوراق مالية، على الناخبين، ووعدهم بأن يسلمهم الانصاف الأخرى المكملة لها، عندما ينجح فى الانتخابات!!

نائب فرنسا نشرت إحدى الزميلات الفرنسية التى تصدر فى مصر، خبراً عن أحد مرشحى العمال وناشدت الناخبين أن يساعدوه. وظن العمال أن هذه الجريدة تصدر فى فرنسا، فكانوا يهتفون «يحيا النائب الذى تحبه فرنسا...»

احتفل فى الأسبوع الماضى بجامعة فؤاد الأول، بمنح مستر لانديس مدير البعثة الاقتصادية الأمريكية فى الشرق الأوسط درجة الدكتوراه الفخرية، بمناسبة اعتزاله منصبه وعودته عميداً لكلية هارفارد للحقوق. وهو يرى فى الصورة بين معالى الدكتور هيكل باشا وزير المعارف والرئيس الأعلى للجامعة، والدكتور عبد الحميد بدوى باشا وزير المالية الأسبق وعضو مجلس الجامعة

«الدكتور» لانديس



[صرح المستر «كروج» مدير الانتاج الأمريكى بأن الحرب ستستمر الى أجل غير مسمى]

رئيس اللجنة – تنتخب مين؟

ثرى الحرب – أنتخب «المستر كروج»!!..



■ اذا أحببت العزلة وعرفت كيف تستفيد منها، تمت لك السيطرة على سواك
(«ستراند» لندن)

■ التنهد صرخة صامتة
(«ريدرز دايجست» الانجليزية)

■ هذا هو المحك الأخير للسيد الكريم احترامه للذين لا يستطيعون أن يصنعوا معروفاً ما
(المختار)

■ منذ خمس سنوات والميلاد هو ميلاد الدبابات الثقيلة، وميلاد الطرادات، ومدافع الهاون، والقنابل المجنحة، وميلاد الفتى. وميلاد الحذاء الذى لا يولد إلا على يد فا... تدعى مائة ليرة
(«الدبور» بيروت)

■ إن كلمة «الكراهية» لا تحمل معنى سوى البشاعة. وإذا هى خرجت حتى من شفتين نضرتين، انسابت فى الهواء كأفعى شريرة
(«الدفاع» يافا)

■ كل جماعة لا يشعر أعضاؤها بضياع حريتهم، سرعان ما تصبح جماعة لا ... بالحرية فيها سوى قلة متوحشة
(مجلة لايف)

■ إن الصعوبة الأولى والكبرى هى أن نبقى دائماً أوفياء للمبادىء التى وضعناها لأنفسنا
(الفصول)

■ هناك حقيقتان: الأولى أن الحرية والاستقلال ليسا غريبين عن مصر. والثانية أن الظواهر فى مصر كثيراً ما تخدع الناظر والباحث أيضاً. فهناك دائماً أشياء أخرى فى الأعماق غير تلك التى تطفو على السطح
(لورد ويفل – روزاليوسف)

■ عند ما يتزوج الرجل يضحى بحريته وبعقله الذى يحوله الى قلب. أما المرأة فتضحى «بالأسر» الذى كانت فيه عند أهلها. وتضحى بمال زوجها فى سبيل أهوائها. وتضحى «بقيودها» إذ بعد حكم الأب والأم والأخوة، تصبح الحاكمة المطلقة فى بيت زوجها
(«الأحد» دمشق)

■ حارب المرأة بقبعتك بأن ترفعها وتنصرف سريعاً
(الدنيا الجديدة)

■ يروى عن بركليس زعيم أثينا كان شديد الاحترام لنفسه حتى أن شخصاً شتمه يوماً فى المنتدى العام، وبركليس منصرف الى أعماله لا يجيب.. وفى آخر النهار كانت الشتائم لم تنته بعد فتابع الشاتم القاصد الزعيم الكبير الى منزله يمطره سباباً وعند باب البيت التفت بركليس الى أحد خدمه وقال له: «إحمل مشعلا وأنر لهذا الفتى الصالح الى بيته»
(اللواء الجديد)

■ أصيب الشاعر الانكليزى ادوار توماس فى الحرب الماضية بقنبلة، وصار عاجزاً عن كسب عيشه، فكتب الى اثنين من الأدباء يستنجد بهما.. وقد رد عليه الأول برسالة يمجد فيها شعره.. واكتفى بذلك.. أما الثانى فبعث اليه برسالة يقول فيها «يا عزيزى توماس، أنا أكره أشعارك ولقد كنت أبداً أكرهها. ومرفق مع هذا شيك بمائتين وخمسين جنيهاً»
.. وكان هذا الثانى هو برنارد شو
(«الصباح» دمشق)

«رقيب»

رأى صريح

الجامعة والسياسة

بقلم الأستاذ احمد امين بك

رحم الله زمانا قضيناه فى مدرسة عالية لم نسمع فيه استاذا يتكلم فى السياسة ولم نضرب فيه الا يوم وفاة مصطفى كامل اذ خرجنا نشيع جنازته

ولست أنسى يوما أقيم فيه فى مدرستى اجتماع للاحتفال بالعام الهجرى فخصنى فيه اخوانى بالكلام فى سبب ضعف المسلمين فكان محور حديثى ان ضعف المسلمين يرجع الى سببين : فساد الحكومات المتتابعة فى ادارة البلاد الاسلامية، ورجال الدين، فقامت الدنيا وقعدت من هذه الكلمة البريئة الهادئة وعددت بالفصل لولا تدخل سعد باشا اذ كان وزيرا للمعارف

ولم يكن هذا بالامر المحمود فلم نكن نتتبع الاحداث التى تجرى فى بلادنا ولا نطلع على أغراضها ومراميها ولا تتجاوب عواطفنا مع سيرها ، وأصبح شباب اليوم أوسع أفقا وأكثر معرفة بالدنيا وشؤونها

ثم جاء زمان تغير فيه هذا الوضع وتأثر كل طالب بالسياسة وسير الامور وكان بدء ذلك يوم قبض على سعد زغلول ونفى فأضربت مدرسة الحقوق وتبعتها فى منهجها المدارس الاخرى ، ومن ذلك الحين كثرت الاضرابات والمظاهرات

ولكن الى ذلك الحين كانت الاضرابات مرتبطة بالمطالب القومية اما لتعد على حق من حقوق مصر يراد استلابه أو لاسترداد حق ضاع من قبل فكان يشترك فى هذا الشعور طلبة المدارس العالية كلهم على اختلاف فى مقدار شعورهم

ثم كان الخلاف بين سعد من جانب وعدلى وحسين رشدى من جانب آخر ، فانقسمت صفوف الطلبة تبعا لانقسام الزعماء ، وتكونت الاحزاب وتوزع رجال السياسة عليها وتوزع الطلبة كذلك عليها وكلما جد حزب اعتنق مبادئه بعض الطلبة وتعصبوا له وعرفوا به ، هذا وفدى وهذا سعدى وهذا حر دستورى الخ الخ .. وكان يحدث أحيانا ان يتفق الزعماء فيتفق الطلبة وأحيانا يختلف الزعماء فيختلف الطلبة ، بل كان يحدث أحيانا أن يشعر الطلبة بضرورة اتفاق الاحزاب فى المواقف الحرجة فتكون لهم يد فى حمل الاحزاب على الاتحاد

هذا عرض تاريخى موجز جدا لما حدث فهل يسمح لى أن أبدى رأيا صريحا لما أعتقده لا أرعى فيه حزبا ولا أرعى فيه تعصبا لاى ناحية من النواحى الا الحق والا الحق وحده ؟

للاشتغال بالسياسة وجهان واسلوبان وطريقتان

فأما الاول فدراسة المسائل القومية وتاريخها وتطورها وما يراد بها ومايجب أن يكون موقف الامة منها فاذا أريد الحديث عن السودان أو المعاهدة أو الديون أو نحو ذلك وجبت دراستها وكيف كانت وما جد عليها والى أى نقطة وصلت ، وواجب رجال السياسة فى كل بلد أن يعرفوا كل مسألة من هذه المسائل واشباهها معرفة دقيقة بالتاريخ والارقام والوثائق ويكونوا لهم فيها رأيا ، وواجب كل حزب ان يفعل ذلك ويوضح منهجه ويحدد ما يطلبه ويعلن ذلك ما لم تمنع موانع قومية من اظهار هذا الرأى حتى يحين حينه

أما الطلبة فى الجامعة فلا أرى بأسا بل قد أرى واجبا ان يطلعوا على هذه الامور ويكون كل فيها رأيا ، بل ولا مانع من اقامة المناظرات والمحاضرات فى هذه الشؤون ويتخذ كل رأى هذا الحزب أو ذاك حسبما يتجلى له وجه الحق ولكن بشرط ان يكون ذلك بعد أداء واجبه القومى الاول وهو الجد فى تحصيله لدروسه وعدم اهمال أى جانب من جوانب الدرس فالطالب حر بعد أداء واجبه العلمى أن يرى هذا الرأى السياسى أو ذاك ويوافق رأى هذا الحزب أو ذاك كما يدله عليه عقله ومنطقه وتفكيره

وأما الثانى فهو تنفيذ الرأى فهذا واجب السياسيين أولا فلكل حزب أو الاحزاب مجتمعة أن يرسموا خطط تنفيذ المطلب ويتحملوا مسئولية ذلك ومايتطلبه من شجاعة وتضحية

أما الطلبة فليس لهم ان ينفذوا رأى حزب ضد حزب بل ولا رأى الاحزاب مجتمعة الا اذا ظهر الزعماء فى الميدان ورأوا جميعا انهم لا يستطيعون العمل الا بمعونة الطلبة

أما ان يختفى الزعماء وراء الستار ويوحوا الى الطلبة بالعمل وهم لا يعملون فضرب من الخلق تأباه الكرامة ، ووضع للامور فى غير موضعها ، وهرم مقلوب أو حصان وراء العربة

ان كان هذا الرأى صحيحا أمكننا ان نسوق بعض المسائل التطبيقية التى تتجلى فى ضوء هذه النظرية

أولا — يكون من الخطأ المحض ان ينغمس مدير جامعة أو عميد أو استاذ فى الحزبية السياسية ويصبغ تصرفاته بهذا اللون فيحابى بعض الطلبة لانهم من حزبه ويضطهد آخرين لانهم من غير حزبه أو يسلك هذا المسلك فى ترقيات الاساتذة وحرمانهم أو يمشى فى ركاب الزعماء ويصفق لهم أو ينفذ بعض المشروعات والاغراض التى يوحى بها الحزب القائم مجاراة له ولو خالفت المصلحة فى نظره ونحو ذلك من مظاهر عديدة

لان هذا كله هدم لاستقلال الجامعة فى التفكير وافساد لاخلاق الشبان والمدرسين اذ يرون الحزبية الضالة أجدى عليهم من الجد والاستقامة والشرف ولان هذا يجعل الجامعات مسرحا للاحداث والانقلابات تبعا للتقلب السياسى — وليس لهذا خلقت الجامعة فانما شيدت منارا تهتدى به الامة كلها على اختلاف احزابها ومركزا للنظريات العلمية والادبية والسياسية الحرة ولو خالفت جميع الاحزاب

وثانيا — من الخطأ الفاضح كذلك ان تتلاعب الاحزاب المختلفة بالطلبة فيجعلوهم وسيلة لاستردادهم الحكم اذا كان الحزب مغلوبا وللدفاع عن الحزب اذا كان الحزب غالبا ، وحرام أن تضيع اعمار طلبة فى سبيل من يتولى الحكم ، وحرام ان يلعب الساسة بهم فيختفوا ليظهر الطلبة ويستريحوا ليتعب الطلبة ويتعموا ليشقى الطلبة ويغنموا ليضحى الطلبة، ولو أدرك المسئولون ما يحدث للطلبة — وعددهم أكثر من عشرة آلاف — فى اضراب يوم واحد لقلقت ضمائرهم ودميت مشاعرهم

ان الطالب للعلم وللخلق — أولا — وللسياسة — ثانيا — ولا يكون للسياسة الا اذا كانت سياسة قومية بل لا يكون للسياسة القومية الا اذا كانت سياسة قومية حقة لا سياسة قومية مزيفة تحت ستار الحزبية . أما الساسة فوظيفتهم السياسة أولا وآخرا فاذا احتاج الامر الى التضحية فليضحوا هم أولا وليظهروا فى الميدان أولا ولا يستغلوا طهارة قلب الطلبة ليخدعوهم ولا يستكثروا عددهم ليلعبوا بهم ، فان اللعب بهم جريمة لا تغتفر ، فالجامعة بأساتذتها وطلبتها منار الامة كما قلت فاذا فسدت أظلم الجو كله

وكما نقول للطلبة والاساتذة والعمداء كفوا عن السياسة الحزبية واعملوا للعلم والخلق والوطن نقول للساسة اشفقوا على أبنائكم فلا تزجوا بهم فى السياسة الحزبية وقدروا ما تجنونه على الامة من ضياع العلم بافساد السياسة ، وضياع الخلق بالمكافأة على غير الجد فى العمل والنبوغ فيما أنشئت له الجامعة

فهل أجد سميعا ؟

احمد امين



المدرس — دلوقت إنتهينا من تاريخ عمرو بن العاص . . حد عنده سؤال ؟
التلميذ — بس ما قلتش يافندى . . . عمرو ده كان من أى حزب . ؟ !

مأدبة العشاء التى أقامها عبد الرحمن عزام بك أمير الحج لسمو الأمير فيصل نائب الملك فى الحجاز ، رداً على دعوته . وقد أقيمت المأدبة فى فندق مصر بمكة المكرمة . ومما يلاحظ فى الصورة أن المائدة احتوت « تورتة » كبيرة على شكل مئذنة رفع عليها العلم السعودى

رحمة الله تنقذ الحجاج من الجراد

عاد من الحجاز بعد أداء فريضة الحج ، الأستاذ عبد اللطيف أبو العينين المهندس ، وهو يتحدث هنا عن بعض ما رآه هناك . كما ننشر مع حديثه طائفة من الصور التى التقطها فى رحلته

فى صباح وقفة عيد الأضحى المبارك ، كان الجو صحواً والشمس ساطعة ، حتى اذا ما انتهينا من صلاة الظهر ، رأينا أسراباً عظيمة من الجراد تملأ السماء . فجزعنا وضرعنا الى الله أن ينقذنا من شره . . وما لبثت رحمته أن أدركتنا ، فأمطرت السماء مطراً غزيراً شتت الجراد

كان عبد الرحمن عزام بك دائم العمل هناك رغم ما ألم بصحته من انحراف ، ورغم نصح الأطباء له بالتزام الراحة التامة . وقد زرته مرة فى غرفته ، فوجدته يدرس بعض الأوراق وهو مستلق فى فراشه

وقد تشرفت بمقابلة سمو الأمير فيصل نائب الملك ، مرتين : إحداهما فى دار النيابة ، والثانية فى الحميدية . وقد شهدت كيف يتقدم اليه أصحاب الشكاوى وهو سائر فى الطريق فيقف ليقرأها ويأمر بما يراه فيها من حلول

وقد أهدى سموه كسوة كاملة وساعة من الذهب وقطعة من كسوة الكعبة الشريفة ، الى عبد الرحمن عزام بك . كما قدم هدايا أخرى لكثيرين من الحجاج



رمى الجمار بمنى أيام التشريق . ويرى اثنان من الحجاج وهما يرميان الجمرة الوسطى



حجاج بيت الله الحرام يلمسون الحجر الأسود بعد كل طوفة حول الكعبة ، ليتبركوا به



لعل الحاج عبد العزيز شريف (الحلبى) ، كان أقصر الحجاج هذا العام . وهو يرى مع الأستاذ عبد اللطيف أبو العينين المهندس والأستاذ حسن فراج مدير فندق مصر بمكة



خيام الحجاج بمنى ، حيث يقضون أيام التشريق الثلاثة . وتقام خيام الحجاج المصريين عادة حول « سبيل » المغفور له الملك فؤاد



اكتسح السيل بيوت القرويين .. وحمل الماء
عندما سكنت الأمطار وهم أشبه ما يكونون



ليست هذه الصورة لأحد المساقط المائية فى خزان اسوان أو شلالات نياجرا .. بل فى « المعادى » قرب قسم البوليس الذى حاصره الماء .. وقد كان نصيب الضاحية الوديعة من غضب الطبيعة كبيراً ، فدهمها السيل المنحدر من الجبل ، بلا رفق وأتلف الزراعات المحيطة بها واقتلع الكثير من الأشجار



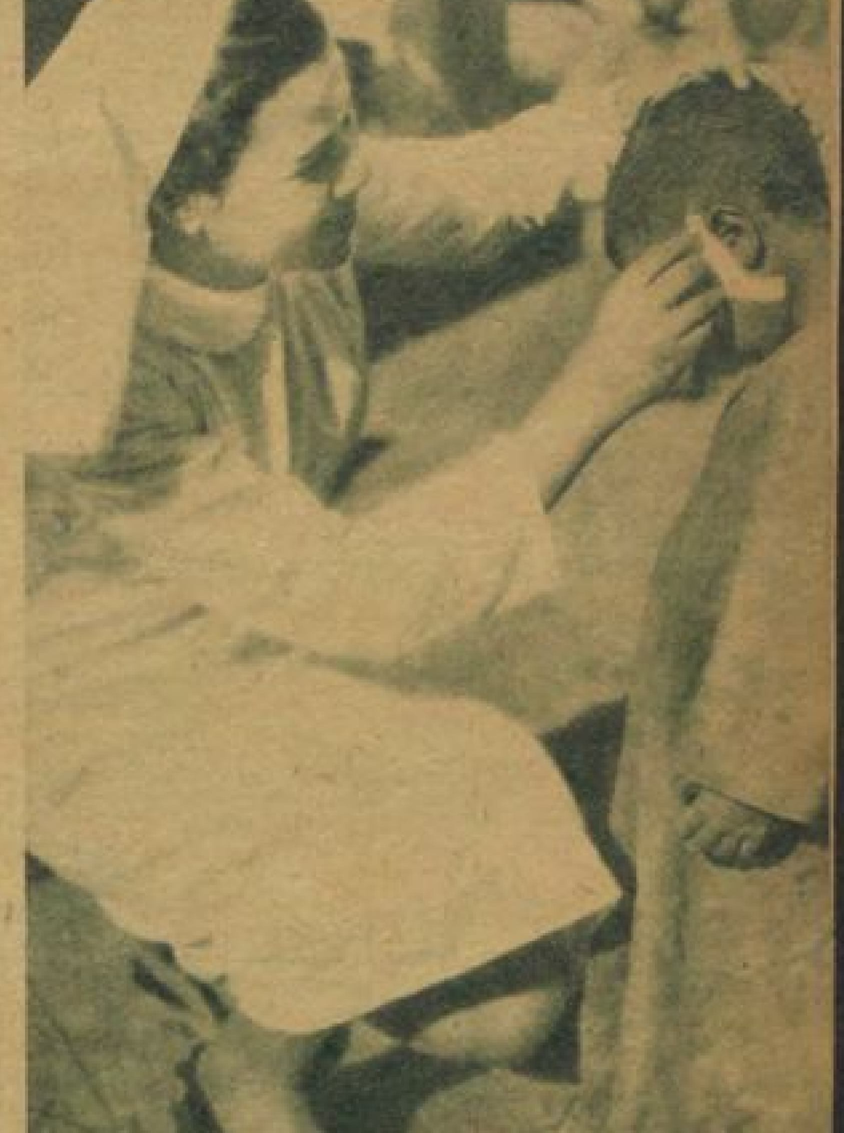
شلاّلاتُ .. فى المعـ

هطلت فى الأسبوع الماضى أمطار غزيرة استمرت ثلاثة أيام وتحولت فى بعض الجهات الى سيول أهلكت الحرث والنسل وهدمت المنازل وأحالت الشوارع والطرقات فى كثير من الجهات الى « بحار » و « برك » وتحملت ضاحية المعادى أعنف ضربة وجهتها السماء الى الوادى . والمطر المدرار نادر فى مصر ، والسيول أندر . . والمناطق التى تتعرض لها أكثر من غيرها هى بطون الجبال والكثبان ، والمعادى تقع فى بطن جبل يسميه الأعراب « مادر » ولذلك راعى منشئو الضاحية أن تكون هناك ترعة تنصرف اليها مياه السيول عند حدوثها . وكان آخر مطر غزير عانته المعادى عام ١٩٣٣ ، وكانت الترعة ما تزال

تجرى فلم
هذه المرة ، بعد
وعلى الرغم من
وفيات وأقيم معسكر
الزائرات الا
المنازل والأسر المنك



الرغيف ، المطلب الأول للطبقات الفقيرة ، ولذلك عنى الهلال الأحمر باحضاره الى المعسكر



أوفدت وزارة الصحة عدداً من الحكيمات والممرضات وها هى ذى إحداهن تضمد جراح طفل مصاب



يتكون المعسكر من عدد من الخيام يتسع كل منها لعشرة من اللاجئين . وفى الصورة فريق من اعرابيات العزب جلسن على حطب الوقود ، يطلبن الدفء تحت الشمس

تحولت طرقات المعادى الى ترع وقنوات تذكر بعد
ولا تصلح للسيارات . . وإن كانت تصلح للقوا



صوت الأمل البرىء ينبعث من هؤلاء الصبيان اللاجئين ، وسط الظلام والخراب الذى حاق بأهليهم
يغنون أغانى الأعراب الحلوة ويصفقون بأيديهم ، وكأن ما حل بأهليهم لا يعنيهم ! لكنها الط



...ما اكتسحت السيول عزبة القولى وهدمت على ساكنيها ، خرجت الأعرابيات باكيات نائحات وبتن الليل صاحيات ، ولكنهن فى اليوم التالى جلسن فى الخيام التى أعدتها لهن سيدات الهلال الأحمر ، مستدفئات بالبطاطين التى أعارها لهن معسكر بريطانى قريب





...حمل الماء متاعهم .. فانطلقوا يبحثون عنه
...يكونون بسكان قرية دمرتها الغارات

يوم الانتخابُ

كانت المعركة الانتخابية حقيقية هذه المرة وامتازت بكثرة عدد المرشحين وحاملى البطاقات الانتخابية ، واشتد التنافس بين المرشحين ولا سيما فى الدوائر المفتوحة

وفى صباح الاثنين الماضى بدأت عملية الاقتراع فى جميع الدوائر وازدحمت الطرقات ومقار اللجان الانتخابية طول النهار ولجأ المرشحون الى مختلف الحيل والوسائل لاحضار الناخبين من منازلهم الى اللجان ، وكثرت الاتصالات وظل المرشحون يجوبون الأزقة والحارات حتى ولى النهار . وحانت الساعة الخامسة ، فانتهت عملية التصويت وبدأت عملية الفرز التى ابيضت لها وجوه . واسمرت وجوه !

أخذت هذه الصورة للجنة الانتخابية الفرعية التى كان مقرها قسم الخليفة ، ويرى رئيسها فى الوسط وقد انحنى أمامه أحد الناخبين يهمس اليه باسم المرشح الذى اختاره



كان الاستاذ زهير صبرى أحد المرشحين التسعة فى الخليفة ، وقد بكر فى الحضور الى مقر إحدى اللجان الفرعية ووقف يحادث معاون البوليس الذى كان يشرف على النظام



كان عدد المرشحين كبيراً فى بعض الدوائر ، ولذلك عمد المشرفون على عملية الانتخاب الى وضع قوائم وكشوف رسمية على أبواب اللجان لارشاد الناخبين الى ما يريدون الوقوف عليه



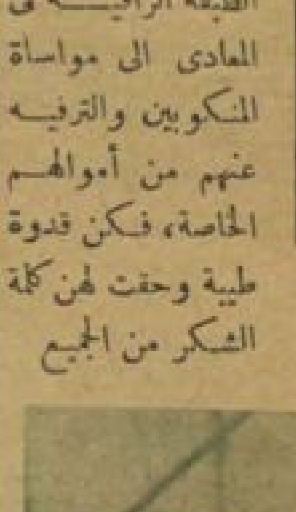
وضع فى كل لجنة فرعية ساتر « بارافان » ليقف خلفه الناخبون ويكتبوا اسم « نائبهم »

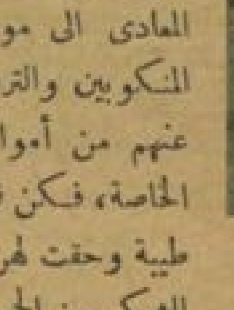


كان عدد المتقدمين لاعطاء أصواتهم كبيراً هذه المرة . وبكر كثيرون بالذهاب الى مقر اللجان الانتخابية للتمتع بحقهم الانتخابى فازدحمت بهم طرقات وتماشى المبانى الأميرية التى اتخذت مقراً للجان

...المعادىُ !

...منعنا من الأخطار والكوارث مثل ما نشأ فى ... بعد سد الترعة وغرس الأرض بالأشجار
...الرغم من فداحة الكارثة وحدوثها فجأة ، لم تحدث ...قيم معسكر فسيح للاجئين فى يوم واحد ، وقامت ...الاجتماعيات التابعات لوزارة الشؤون الاجتماعية بحصر ...الأسر المنكوبة ، واشتركت جمعيتا الهلال الأحمر المصرى للسيدات وطفل المعادى ، فى إغاثة المنكوبين وتزويدهم بالكساء والغطاء والغذاء . وسارع الكثير من سيدات الطبقة الراقية فى المعادى الى مواساة المنكوبين والترفيه عنهم من أموالهم الخاصة ، فكن قدوة طيبة وحقت لهن كلمة الشكر من الجميع





...ذكر بمدينة البندقية
...للقوارب العائمة





...بأهليهم وبهم . وقد انتحوا خلوة خلف الخيام
...كنها الطفولة البريئة ، تضحك والجو ظلام !

في النوادي والصالونات




رئيس الوزراء يهنئ البطريرك زار دولة الدكتور ماهر باشا يوم الأحد الماضي، غبطة الأنبا مكاريوس بطريرك الأقباط الأرثوذكس مهنئاً بالعيد. وها هما في الصورة أثناء الزيارة، وقد ظهر خلفهم من اليمين مريت غالى بك وراغب اسكندر بك والدكتور نجيب اسكندر والدكتور نجيب ميخائيل

بين الكواليس! أقيمت في الأسبوع الماضي بدار الأوبرا الملكية، حفلة تمثيلية حضرها اللورد والليدي كيلرن، مثلت فيها رواية «الميكادو» فنالت الاستحسان والاعجاب. وفي فترة الاستراحة ظهر السفير والسيدة قرينته بين الكواليس حيث أخذا يتحدثان إلى الممثلين الذين بدوا في ملابس التمثيل صورة طبق الأصل من اليابانيين

هل يقبل الوزير

أنه يعود موظفاً ؟!

هذا سؤال تختلف الاجابة عنه باختلاف طبيعة «الوزير» وظروفه. وقد عرض لنا هذا البحث بمناسبة تعيين توفيق الحفناوي بك وزير الزراعة الأسبق، مستشاراً فنياً لوزارة الزراعة

اهانة ؟!

أول حادثة من هذا النوع حين عرض على المرحوم جعفر والى باشا، بعد أن اختير وزيراً في وزارة رشدي باشا ولم تلبث سوى ١٤ يوماً أن يعود إلى منصبه السابق كوكيل لوزارة الداخلية، وقد رفض العرض يومئذ واعتبره إهانة

أول من قبل

وبعد ذلك قبل المرحوم احمد طلعت باشا، بعد أن كان وزيراً في وزارة سعيد باشا، أن يتولى منصب رئيس محكمة الاستئناف خلفاً ليحيى ابراهيم باشا

وزير .. مفوض

ومحمود فخرى باشا وزيور باشا كانا وزيرين. ثم قبلا أن يكونا وزيرين مفوضين أي مرءوسين لوزير الخارجية، فعين فخرى باشا في باريس وزيور باشا في روما

ناظر مدرسة

وقبل عبد الحميد سليمان باشا بعد أن كان وزيراً، أن يعين ناظراً لمدرسة المهندسخانة. وفي هذه الأثناء عرض سعد باشا على المرحوم محمود سامى باشا، وكان وكيلا للمواصلات أن يعينه مديراً للسكة الحديد، فرفض ثم استقال لما أصر سعد باشا على تعيينه. فكان بعد ذلك أن قبل عبد الحميد سليمان باشا الوزير السابق، المنصب الذي رفضه وكيل الوزارة

مناصب مختلفة

وحدث بعد ذلك أن قبل حسين درويش باشا بعد الوزارة، أن يعين وكيلا للاستئناف. كما قبل عبد العزيز فهمى باشا منصب رئيس محكمة النقض والابرام. وعين صادق يحيى باشا كبيراً للياوران بعد أن كان وزيراً للدفاع

مشكل

ولحافظ عفيفي باشا قصة طريفة. فقد كان وزيراً للخارجية وقبل منصب وزير مصر المفوض في لندن. وقام حينئذ إشكال طريف.. كيف يمضى حافظ عفيفي وزير الخارجية، قرار تعيين حافظ عفيفي وزيراً مفوضاً؟ وكيف يوقع على المرسوم بعد التوقيع الملكي؟ وحل الاشكال بأن استقال حافظ باشا أولا ثم عين وزيراً مفوضاً

للمصلحة العامة

وأخذ بعد ذلك بالفكرة للصالح العام، فعين لطفى السيد باشا مديراً للجامعة، وكذلك على ابراهيم باشا. كما عين المرحوم محمد رياض باشا مستشاراً ملكياً، وأحمد كامل باشا مديراً لبلدية الأسكندرية، وعبد الرحمن عزام بك وزيراً للشؤون العربية بالخارجية



تكريم ماهر باشا في المفوضية التركية أقام سعادة وزير تركيا المفوض بمصر في الأسبوع الماضي، حفلة غداء فاخرة بدار المفوضية تكريماً لدولة الدكتور احمد ماهر باشا رئيس الوزراء — ويرى دولته في الصورة والى يمينه صاحب الدعوة وحولهما بعض كبار المدعوين



الفاتحة .. على روح شهداء الجامعة وصلت مصر في الأسبوع الماضي، فرقة الكشافة التابعة للكلية العلمية بفلسطين، ونزلت في ضيافة جمعية الشبان المسلمين حيث قضت أسبوعاً كاملا شاهدت خلاله معالم القاهرة والحياة التعليمية وفقاً لبرنامج أعدته لها وزارة المعارف. وقد التقطت لأفرادها هذه الصورة وهم يقرأون الفاتحة أمام النصب التذكاري المقام في حرم الجامعة، عند زيارتهم لها يوم السبت الماضي

الملك للجميع

تفضل جلالة الملك فانعم في الايام الاخيرة على طائفة من الاعيان الذين تبرعوا بهبات مالية سخية أو أراض زراعية لمشروعات صحية أو اجتماعية. وقد شملت هذه الانعامات شخصيات من احزاب مختلفة اذ لم تراع السراى الا وجه الخير والتنافس في البر دون أي اعتبار حزبي، لان القصر للجميع

وآية ذلك ان احمد قرشي باشا الذي ظفر بالباشوية كان وفديا ونائبا في المجلس الذي انحل أخيرا

وهكذا تسمو السراى فوق الحزبية، وتشجع العاملين والمحسنين

رفعة حسنين باشا

يقيم رفعة حسنين باشا منذ اسبوع في فندق «جاردن بالاس» بحلوان، الذي كان من قبل بيت المرحوم مدحت يكن باشا، ثم حول الى فندق هادئ به اثنتا عشرة حجرة فقط

وقد تحسنت صحة رفعته كثيرا، ويرى الاطباء انه سيتمكن من شهود حفلة افتتاح البرلمان يوم ١٨ يناير

ويعتزم رفعته ان يسافر يوم ٢٠ يناير الى اسوان لقضاء فترة قصيرة. وكان المفروض ان يسافر يوم ٣ يناير، وحجز له مكان بالفعل، ولكنه آثر ان يظل قريبا من العاصمة في الايام التي تسبق افتتاح الدورة البرلمانية

حافظ رمضان باشا

رزق صاحب المعالى حافظ رمضان باشا وزير العدل بمولود في هذا الاسبوع سماه «أسامة». وقد تزوج معاليه قبل توليه الوزارة بشهور. و «أسامة» هو أول نجل أنجبه معاليه

العام الجديد فى نظر الطفولة والشباب والشيخوخة

يسلخ كل عام جديد من أعمارنا شظية ، لا يجهلها الطفل ، ويعبأ بها الشاب ، ويهابها الشيخ ، ويستقبلها الناس عامة ، إما بالتشاؤم أو بالتفاؤل ، وإما باليأس والارتياب ، أو بالايمان والأمل والرجاء . والعام الجديد حادث عظيم الشأن ، ولكن النظرة اليه تختلف باختلاف الأعمار بوجه عام . ذلك لأن الطفل لا يفكر عادة إلا فى الحاضر ، فى حين أن الشاب يتطلع الى المستقبل ، والشيخ ينظر الى الماضى . نقول « بوجه عام » و « عادة » ، لأن من الشبان ومتوسطى الأعمار من يعيش فى الطفولة أو الشيخوخة ، ومن الشيوخ من يعيش فى الطفولة ، أو فى الشباب والرجولة

والعام الجديد يثير فى النفوس رغبات ، تستحيل فى كثير من الأحوال أحلاماً من أحلام اليقظة ، قد تقصينا عن الحقيقة ، وتنسينا الواقع . على أن هذه الأحلام والخيالات من لوازم الحياة ، ولا غبار علينا منها ، طالما كانت فى حدود الاعتدال . ومن منا لا يعيش فى « ايثوبيا » ؟ أوليست هذه « الايثوبيا » غاية المثل العليا ؟ حقيقة انها كالعنقاء تكبر أن تصاد ، وكالجوزاء تبعد أن تطال ، ولكن أليست المثل العليا كذلك ؟ إن الرجل الطموح من يجعل هدفه ما لا يطال ، حتى يبلغ فى النهاية أسمى ما يطال . وإلا فما فائدة الجنة ؟

ومما يؤسف له أن المادية والسرعة وانتشار العلوم والمخترعات ، وسائر مميزات العصر الحديث ، قد قضت على الكثير من أحلام اليقظة ، وخيالها البراق الجميل ، الذى لا تزال باقية آثاره فى « ايثوبيا » العالم القديم ، خصوصاً فى بلاد كالهند والصين ، لم تتأثر بعصر السرعة إلا قليلا . أعجبنى ما كتبه فيلسوف صينى مخاطباً الغربيين . . . « إن عالمنا نحن الصينيين يختلف عن عالمكم . لقد خلق الحكم العالم فى ستة أيام ثم استراح . يا لها من عجلة ! ويا له من عالم مضطرب ! أما « باكون » الاله الصينى ، فقد قضى ١٨ ألف عام يعمل بالمطرقة والمضرب والأزميل ، الى أن أخرج عالماً هادئاً ، خالى البال ، خصيب الخيال . ولما جاء الطوفان بنى عندكم نوح الفلك على عجل ، فدبت فيه الفوضى ، واجتمع فيه حابل السلحفاة والأفعى ، بنابل السبع والفيل أما عندنا فقد سخر إلهنا القنوات والمصارف ، لحول ماء الطوفان الى المحيط الهادىء ، لقد كان أبوكم آدم حقيقة مخترعاً عبقرياً ، ولكن كان ينقصه الهدوء والخيال وضبط النفس ! »

وقال صينى آخر مخاطباً الأمريكين « ويل لكم من هذه الدقة . . . أراكم تعهدون الى شركة بناء نصف قنطرة ، والى أخرى النصف الآخر ، ثم يلتحم النصفان ولا يفصلهما عن بعض واحد فى الألف من البوصة . أما نحن فقد عهدنا الى شركتين بحفر خندق فى صخر ، فبدأ كل منهما العمل فى ناحية أملا أن يلتقيا فى نصف الصخرة . . . ولكن بدل النفق الواحد أصبح لدينا اثنان . فما ضرنا ؟ إنكم عمليون حتى فى الزواج ، أنتم تحبون ثم تتزوجون ، ونحن نتزوج أولا ثم نحب بعد ذلك . أليس هذا دليلا على الشك عندكم ، والايمان بالمستقبل عندنا ؟ »

أمير بقطر



الشاب — أنا مش فاهم ازاى نبق بنحب بعض وترفضى تتجوزينى ؟ ! . .
الفتاة المتفرنجة — لو اتجوزنا حا نخسر بعض يا شيرى ! ! . .

تزوجوا بعد الوزارة

وبمناسبة زواج حافظ رمضان باشا نذكر ان كلا من رفعة مصطفى النحاس باشا وسعادة على الشمسى باشا تزوج بعد أن وصل الى منصب وزير ، بل ان رفعة النحاس باشا تزوج بعد أن تولى منصب رياسة الوزارة

كما أن المغفور له نسيم باشا كان قد شرع فى الزواج بعد أن صار رئيسا للديوان ورئيسا للوزارة

الباشوية ورجال العلم والأدب

انعم جلالة الملك أخيرا على سعادة الدكتور منصور فهمى باشا برتبة الباشوية بعد تعيينه مديرا عاما لجامعة فاروق الاول

ومنصور باشا من رجال العلم والادب الذين لهم ماض طويل فى خدمة الثقافة الجامعية والثقافة العامة . وهو سادس رجل من الجامعيين غير الوزراء ، انعم عليه بهذه الرتبة . اما الخمسة الآخرون فهم اصحاب السعادة : الدكتور على ابراهيم باشا ، والدكتور سليمان عزمى باشا ، والدكتور نجيب محفوظ باشا ، والدكتور احمد شفيق باشا ، والدكتور ابراهيم فهمى المنياوى باشا

أما من غير الجامعيين وغير الوزراء من رجال العلم والادب ، فليس هناك من يحمل هذه الرتبة الآن سوى الدكتور فارس نمر باشا وهو الى جانب علمه وأدبه صحفى كبير . وقد كان ثلاثة من الصحفيين يلقبون بلقب الباشوية احدهم فارس باشا ، والاثنان توفيا الى رحمة الله ، وهما المرحومان جبرائيل تقلا باشا وعبد القادر حمزة باشا . وقد انعم عليهما بالباشوية فى عهد مجلس الوصاية

فى اسوان

أقبل الناس على الاقصر واسوان بمجرد أن اطمأنوا على انتهاء الملاريا بها . وقد عمرتا حتى ضاقت الفنادق بالنزلاء . وقضى فى اسوان اسبوعا كل من السير والتر سمارت وقرينته ، والمستر بيزلى المستشار القضائى بالسفارة البريطانية

وسيسافر هذا الاسبوع صادق وهبة باشا وعائلته ، كما أن كثيرين حجزوا أماكن لهم بعد افتتاح الدورة البرلمانية

***

وأخيرا فان القارىء سيدهش حين يعلم ان الاقصر واسوان اصابهما وابل المطر كما اصاب القاهرة ، وظلت الامطار تهطل هناك ثلاثة أيام متوالية وغابت الشمس طوال هذه المدة وهذه أول مرة يحدث فيها ذلك منذ عشرات السنين فى تلك الجهة

حفلة فنية

من أبهج الحفلات التى أقيمت لوداع اعضاء المؤتمر النسائى ، تلك الحفلة التى اقامها رفيق بك البوشى والسيدة صوفى قرينته فى دارهما بجاردن ستى . فقد شهدها مع المحتفى بهن ، الفريق عمر فتحى باشا والسيدة قرينته ، واحمد سالم باشا قومندان الحرس الملكى ، وفؤاد اباظه باشا وغيرهم

وامتازت الحفلة بأن برنامجها الحافل المنوع قام به المدعون انفسهم . فقد عزفت صاحبة الدار على البيانو مقطوعة اسمها « الوحدة » . وانشدت الضيفات نشيد لبنان ثم نشيد سجين فلسطين . وغنت احدى السيدات المصريات غناء بديعاً ، ورقصت طفلة رقصة لجوزفين بيكر ، وألقت أخرى مونولوجات فكاهية . وكانت الحفلة فنية بكل ما فى الكلمة من معنى وخلت من الخطب والقصائد . . وكانت حفلة الوداع بحق



فى الأقصر أقام ضباط الجيش المصرى الموجودون بالأقصر للقيام بأعمال الأغاثة والطوارىء حفلة شاى أنيقة بفندق وينتر بالاس تكريماً لسعادة وزير لبنان المفوض والسيدة عقيلته ، حضرها لفيف من الكبراء . ويرى فى الصورة المحتفى به والسيدة عقيلته وأمين بك يوسف والقائمقام على بك عبد العليم ومحمود بك فهمى ويصى بك اندراوس ولفيف من المدعوين والضباط

فى انجلترا . .

قال لنا أحد العائدين من انجلترا ، ان السيدات والفتيات هناك قد أضربن عن استعمال الجوارب الحريرية لارتفاع ثمنها واكتفين بالجوارب القصيرة ، كما عمد الرجال الى الغاء « ثنية » البنطلون وغطاء جيوب الجاكتة ، اقتصادا فى استهلاك الاقمشة

قرار لم يصدر

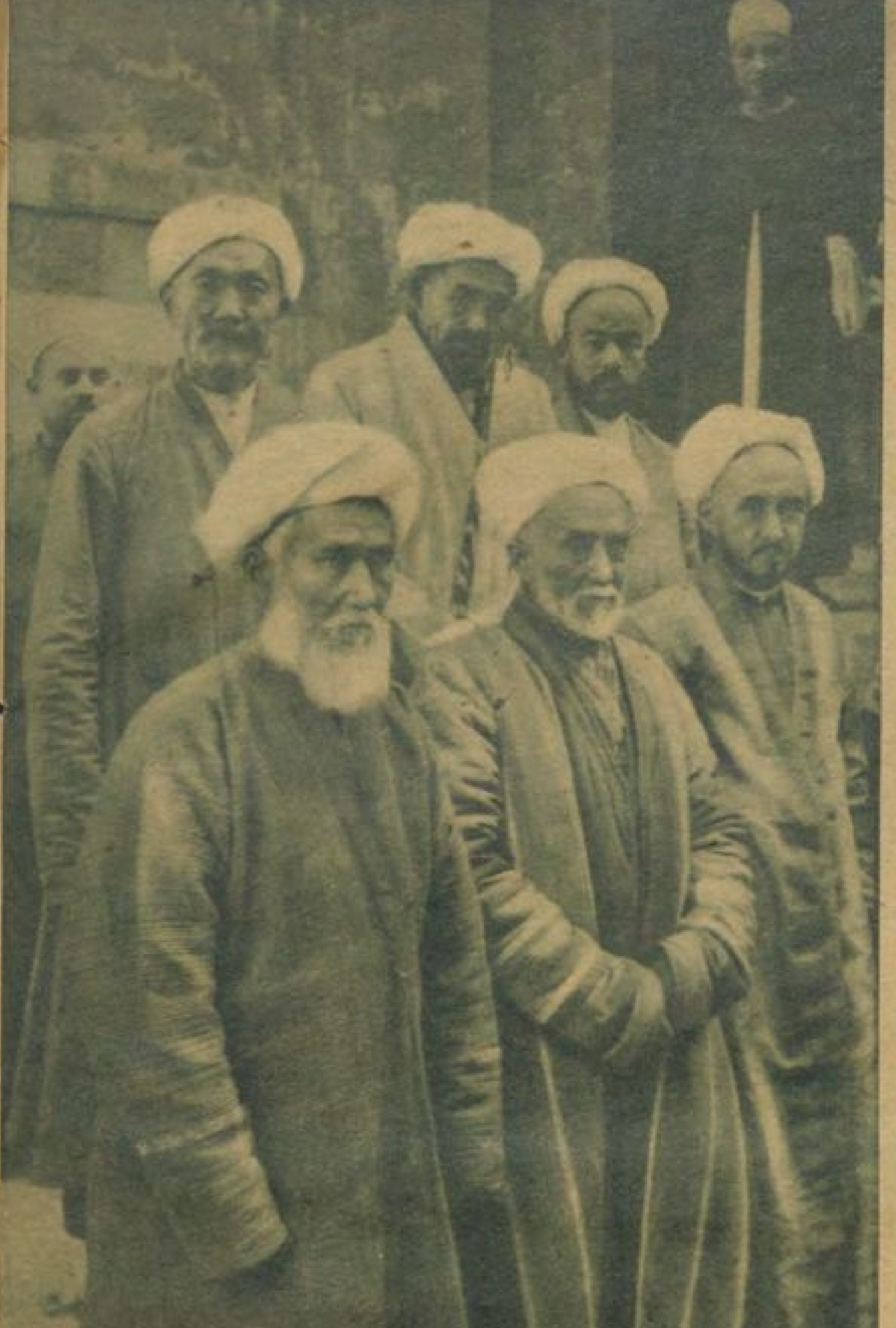
نشرنا فى عدد المصور الماضى نبذة أشرنا فيها الى اقتراح عرض على المؤتمر النسائى خاصا بأزياء السيدات . وقد تلقينا من الجهات صاحبة الشأن ان اقتراحا كهذا لم يناقش ، وبالتالى لم يصدر فى شأنه قرار

والمؤتمر النسائى ، كما ذكرنا مرارا ، حادث تاريخى له أثره . وسيكون لقراراته السديدة الحكيمة خطرها . والكل فى مصر وجاراتها يعترف للسيدة الجليلة هدى هانم شعراوى بأنها كانت حجر الزاوية فى هذا المؤتمر ، فقد تعهدته فكرة ثم اخرجته للعالم حقيقة وللمرأة العربية مفخرة

مصر تتفوق على الصين ! حضر الى مصر أخيراً لاعب التنس الصينى العالمى « تشوى » الذى تغلب على بطلى انجلترا والهند ، لينازل أبطال مصر فى اللعبة . وقد أقيمت فى الاسبوع الماضى بملعب نادى التوفيقية ، مباراة كبرى ، بينه وبين عدلى الشافعى ، اللاعب المصرى المعروف ، الذى أمكنه أن يهزم « تشوى » فى ثلاث مجموعات فاز فيها بالأولى فقط ، وفى الصورة البطلان يتحدثان بعد انتهاء المباراة

حجاج روسيا

يعودون الى مصر


المسلمون الروس الستة وهم خارجون من الجامع الأزهر بعد أداء فريضة الجمعة

عاد الحجاج الروس الستة الذين مروا بمصر أخيراً فى طريقهم الى الحجاز لأداء فريضة الحج ، وقد أتيح لنا أن نقابلهم بالجامع الأزهر عقب صلاة الجمعة الماضية، ودار معهم حديث عن مشاهداتهم فى الحجاز ، وعن الاسلام فى الاتحاد السوفياتى ، فأدلوا الينا بما يأتى :

● قاموا بزيارة الأمير فيصل فى مكة حيث أكرم ضيافتهم . وقد سألهم كما سألهم الكثيرون من السعوديين عن حالة الاسلام فى روسيا

● دعاهم إمام الحرم الى حفلة للتعارف حضرها أمراء الحج من مصر وسوريا والشام والعراق ، ودامت الحفلة ثلاث ساعات

● لم يشعر الحجاج الروس بأنهم غرباء وسط إخوانهم المسلمين ، ولقد أثنوا على كرمهم وما قابلوهم به من الحفاوة ، وما شعروا به من الحب المتبادل فى كل مكان

● يود الكثيرون من أهالى الاتحاد السوفياتى أداء فريضة الحج ، ويقولون إن المانع الأول هو أنهم كانوا يرهبون الطريق ، ولكن حجاج هذا العام سيكونون خير دعاية وحافز لراغبى الحج من اخوانهم الروسيين

● سيعود هؤلاء الحجاج الى روسيا وفى أنفسهم أحسن الذكريات وأجمل ما يحكى عن مصر ، وسيحدثون عنها كل سوفياتى يحب الشرق ويولع بالمعرفة عن مصر ، مهد الحضارات القديمة

فى عيد ميلاد المليك

تتهيأ جمعية الأميرة فادية، فرصة عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك ، فى الشهر المقبل، فتقيم يوم ٩ فبراير ، حفلة شائقة بأوبرج الاهرام تشترك فيها الآنسة أم كلثوم

وقد التمس عبد العزيز بك طلعت حرب رئيس الجمعية ، من القصر الملكى أن يتفضل جلالة الملك فيشمل الحفلة برعايته السامية ، وقد تنازل جلالته فقبل الطلب

فى حياة والده

جاءنا أن من بين الذين نشرنا نبأ الانعام عليهم برتبة الباشوية فى حياة آبائهم ، سعادة حسن أنيس باشا الذى كان وكيلا لوزارة الخارجيـــة

وقد أنعم عليه فى حياة والده المرحوم محمد أنيس باشا



ابن آوى اعتاد سمو الأمير عبد الاله الوصى على عرش العراق أن يقيم حفلة سنوية لصيد ابن آوى . وفى أواخر الشهر الماضى دعا سموه لفيفاً من كبار ضباط الجيشين البريطانى والعراقى فى طريق الفلوجة على نهر الفرات . وفى الصورة جلالة الملك فيصل الثانى ممسكا بيد سمو الوصى وهما يسيران بين المدعوين الى حدائق القصر الملكى قبل بدء الصيد



مهرجان رياضى فى العراق فى أواخر الشهر الماضى أقامت قيادة الجيش العاشر فى بغداد مهرجاناً رياضياً عظيما بين القوات البريطانية والجيش العراقى . وقد شهد الحفلة جلالة ملك العراق وسمو الوصى على العرش . وفى الصورة جانب من الملعب الكبير الذى ازدحمت مدرجاته بألوف من المشاهدين المدنيين والعسكريين

عامل مصرى يقوم بلحام عجلة سيارة بالأوكسيجين فى أحد المصانع التابعة للجيش البريطانى فى بولاق

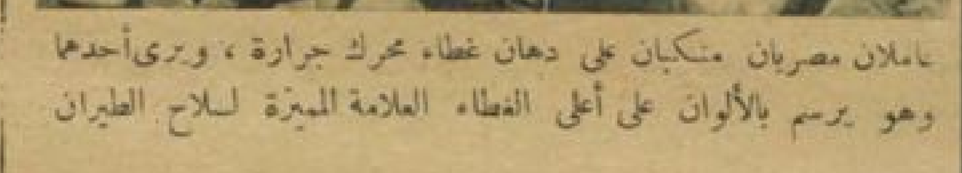
العمال المصريون فى مصانع الحلفاء

فى مقدمة المشكلات التى تشغل الأذهان ، وتدرسها الجهات المسئولة وتضع لها مختلف الحلول من الآن ، مشكلة العمال المصريين الذين يعملون فى معسكرات الحلفاء وما يتبعها من مصانع و « ورش » قضت ضرورات الحرب بانشائها فى بلادنا ، واقترب الوقت الذى يحتمل أن تكف فيه عن مواصلة نشاطها

وقد بلغ عدد هؤلاء العمال عندما كان القتال قريباً من الشرق الأوسط نحو ٢٠٠ر٠٠٠ عامل ، أتقنوا الأعمال التى أسندت اليهم ، وأثبتوا كفاءة ممتازة ، وحذقوا ترميم الطائرات ، وإصلاح السيارات والدبابات ، وصنع قطع الغيار اللازمة لمختلف الآلات والأجهزة

ويتقاضى هؤلاء العمال أجوراً مرتفعة حتى أن أجر العامل فى الصناعات الميكانيكية يتجاوز المائة قرش يومياً فى حالات كثيرة . ولذلك فان لمشكلتهم صعوبة أخرى غير صعوبة التعطل ، وهى أنهم اعتادوا الأجور المرتفعة





عاملان مصريان منكبان على دهان غطاء محرك جرارة ، ويرى أحدهما وهو يرسم بالألوان على أعلى الغطاء العلامة المميزة لسلاح الطيران

← عامل مختص يقوم باصلاح بعض أجهزة النظر الدقيقة بمهارة تامة



عمال حاذقون يؤدون عملهم فى صناعة من أهم الصناعات ، إذ يصبون الحديد المنصهر فى قوالب لتصنع منه سلندرات للطائرات والسيارات

البـاقة المجهولة ..

قصة مصرية بقلم الأستاذ : احمد شكرى

دقت الخامسة ولم يخرج محسن الى عمله مع أنه الحريص عليه والذى لا يتخلف عنه الا لامر هام . وفى الواقع كان يبدو ان فى البيت أمرا هاما .. فقد كان الصبية يهمسون فى أذن أبيهم بشىء ما . وكان هو يلقى ببعض الاوامر الى الخدم بصوت منخفض، وكان باب المسكن كثيرا ما يفتح لتنفذ منه باقات جميلة من الزهر يملأ عبيرها أركان البيت ، أو صناديق صغيرة ملفوفة بورق لامع ومربوطة بأشرطة مختلفة الالوان

كانت الأسرة تحتفل بعيد ميلاد ربة البيت ، فقامت فى الغرفة مائدة حملت كثيرا من الهدايا والاشياء التى تتصنع السيدة فى كل عام انها فوجئت بها ، وقد صفت هذه الاشياء بنظام معين . ففى وسط المائدة وضعت هدايا الزوج وهى معطف وقبعة من أحدث طراز ، والى جانب هذا وضعت هدايا الصبية وكان أغلبها أشغالا يدوية من صنع أيديهم . وعلى مبعدة من هذه الاشياء قامت هدايا الاقارب تؤدى واجب التحية والتهنئة . وفى نهاية المائدة صفت باقات الزهر وعلب الشكولاته التى أرسلها أصدقاء الدار ليعبروا بها عن شكرهم لما نعموا به من غداء أو عشاء فى ضيافة ربة الدار أثناء العام المنصرم . ولم ينس الخدم أيضا ان يسجلوا « امضاءهم » على هذه المائدة ، فاشتركوا جميعا فى باقة من الزهر قدموها لسيدتهم اعترافا بعطفها ورقة قلبها

وجىء « ببطلة » اليوم .. وكانت على ممر السنين قد عرفت أين تجد هدايا الزوج ، وقد فرحت بها فرحا شديدا كان يتجلى فى كثرة كلمات الاعجاب التى تبديها ، وفى القبلة الحارة التى طبعتها على خده . ثم أظهرت اعجابها بهدايا الصبية وهى تؤكد لهم انها كانت فعلا فى حاجة الى كل هذه الاشياء الظريفة . وأخذت نظرتها تتنقل على المائدة مستعرضة باقى الهدايا حتى استقر على باقة من الزهر، فاقت كل ما حولها فى الروعة والجمال ، فالتفتت الى زوجها تسأله :

— ممن ؟

— ليت أحدا يعلم . انه ذلك المجهول مرة أخرى .. وعليها بطاقة

فأخذت البطاقة وقرأتها : « دليل الاعجاب الصامت من قديم » وقالت :

— يا لها من جملة رقيقة! ويا له من ورد جميل ! ان جمال هذه الباقة يزداد عاما عن عام

— لعل صاحبها يزداد تقديره اياك عاما عن عام

— يا لك من مداهن !

— لو انه رآك فى هذا المعطف والقبعة لزاد بك اعجابا

— أتظن ؟ اذن فلاجربهما

— انهما يناسبانك جدا .. فى الواقع ما كان ينبغى لى ان أقول هذا . فقد ارتديتهما من أجله وليس من أجلى . ان ذلك الوغد يثير الغيرة فى نفسى . ولو عرفت من هو لسفكت دمه على الفور

— خل عنك هذا التعطش للدماء اذ لا مبرر له . فانى أحبك انت ولا أحب أحدا سواك . ولكنكم معشر الازواج أكثر زهوا من النساء فى بعض الاحيان . ولولا تأكدى من هذا — لا تضحك فقد قلت فى بعض الاحيان — لكنت أصرف عنايتى الى روب منزلى أو قميص مطرز جميل . انظر الى الاشياء التى تهدينى اياها .. هل راعيت انها من لباس البيت، أم مما تستعرضه عيون الناس ؟

— يا لك من سياسية ماهرة . تحسنين الهجوم بوسائل الدفاع . ومن أجل هذا الدفاع المجيد عفوت عن ذلك المعجب المجهول ، وأنا واثق ان عينيه ستكونان من ضمن « عيون الناس » ! ولكن خبرينى ، أليست لديك أية فكرة عمن عساه يكون ؟

— أبدا

— فكرى قليلا . أيكون ذلك الضابط الظريف ذو الشارب المفتول ؟

— لعلك تقصد الشارب المفتول ذا الرجل الثقيل الظل ؟! أرجو ان يكفينى الله هذا الشر

— وما قولك فى الدكتور وصفى ؟ يخيل الى دائما إنه يشد قامته كلما رآنا

— انها حركة يحاول بها عبثا ان يرتفع فوق سطح الارض الى اكثر من متر وربع ..

— كيف تحبين أن يظهر امامك ذلك المعجب ، لكى يتفق مع صورة خيالك ؟

— لا أحب، ولا يجوز له ان يظهر بتاتا

— ولكنك تسرين بباقته سرورا كبيرا؟

— ان سرورى مهما كبر لا يساوى الالم الذى شعرت به عند ما ترقبت تلك الباقة فى احدى السنوات ولم تحضر . لقد ظللت بعدها مدة طويلة اشعر بطعم



يا له من ورد جميل . . إن جمال هذه الباقة يزداد عاماً عن عام

المرارة فى فمى . لا نزاع فى انه من العبث والغباء ان يستمر رجل سنين عديدة فى ابداء اعجابه على هذه الصورة . ولكن أتدرى ما معنى توقفه فجأة عن هذا ؟! معناه بالنسبة للمرأة لطمة على وجهها .. عند ما كنت أتلقى تلك الباقة كنت أقول لنفسى انه ما زالت لى قيمة . فلما احتجبت فى تلك السنة، ظننت انه لم تعد لى قيمة . لا تسل عما قاسيته من عذاب . كان يخيل الى كلما خرجت معك ، انى أسمع اشفاق الناس عليك ، ورثاءهم لحالك وانت تقود الى جانبك امرأة ذاوية ذابلة، لم تبق الايام منها سوى الحطام . وكنا اذا دعينا الى احدى السهرات أحس بالألم يحز فى نفسى كلما حاول أحد ان يسمر معى أو يعنى بأمرى ، اذ كان يخيل الى انه انما يضحى بنفسه فى تلك اللحظة ارضاء لاصحاب الدار

— أيمكن ان تتسلل مثل هذه الاوهام الى امرأة تتحلى فوق محاسنها الظاهرة بطائفة كبيرة من الخصال الحميدة ؟

— كأنى بك تريد التغنى بجمال النفس . أنا طبعا لا أعرف ان كانت لى بعض هذه الخصال . وحتى على فرض وجودها فان قيمتها لا تتعدى حدود البيت والعشير . اما فى الصالون فقيمتها قليلة . فالعين لا تصدق الا ما ترى . وما عليك الا ان تسأل من شئت من الرجال ، أى النساء يفضل أن تكون جارة له على المائدة : امرأة جميلة الوجه ، أم امرأة تهيمن على كل جمال النفس ولكنها قبيحة الوجه ؟

— انك تتهمين الرجال بتفاهة تفوق حقيقتهم ، وتظنين انهم ينظرون الى الامور نظرة سطحية. أنا لا أنفى هذا عن البعض، ولكنى لا استطيع اثباته على الكل . ومهما يكن فقد بدأت اشعر بالشكر نحو ذلك المعجب المجهول ، فقد أعاد اليك الثقة بنفسك عاما آخر ، وقدم اليك الدليل على انك ما زلت تسيطرين على قلوب الرجال

— لقد اعترفت لك يا عزيزى بطائفة كثيرة من الافكار الصبيانية ، فلا ترمنى بأكثر منها . ولعلك تعلم ان النساء صنفان : امرأة تستمر فى الكذب على نفسها وعلى الآخرين بعد ان تكتشف أول غضون فى وجهها، فتراها لا تطالع المرآة فى الصباح قبل ان تطلى وجهها بالابيض والاحمر . وكلما تقدمت بها السن زاد استنفادها للمساحيق ، ثم تظل الى آخر العمر متشدقة بأن مرح طبيعتها يحول بينها وبين الهرم . هذا الصنف من النساء يتمتع بميزة العمى لانهن لا يرين نظرات السخرية فى عيون الآخرين

والصنف الثانى ، امرأة ليس لديها وقت للتطلع الى ما بقى من وجهها لانها أبدا مشغولة بالزوج والاولاد

— احمد الله انك من الصنف الثانى ، فانى انزهك عن هذا الزهو

— وأنا احمد الله أيضا على ذلك . ولكن لا تنس ان النساء جميعا بنات حواء فالمرأة من الصنف الثانى تسترق النظر أيضا الى المرآة فى بعض الاحيان ، فترى قسوة الزمن وتعترف بها بأسرع مما تعترف بها المرأة الاولى ، ولكنها مع ذلك تأمل ان تكون عيون الآخرين أقل حدة واكثر رحمة من عينها هى

وابتسم محسن بينه وبين نفسه ، فهو يعرف ان زوجه قد فقدت الكثير من جمالها ، ولكنه يعرف أيضا انها فقدته فى العناية بالزوج والاطفال

وفى طريقه الى عمله عرج على بائع الزهور فدفع له ثمن الباقة المجهولة كما كان يفعل فى كل عام

مذكرات زوجية

١ - زوج

٣ ديسمبر سنة ١٩٤٤ :

لا أدرى كيف أوزع حبي بالعدالة والقسطاس بين زوجتى الثانية وأولادى من زوجتى الأولى . يخيل إلى أن غيرة من نوع ما تنشأ بين الأولاد والزوجة . هم – أولادى – وقد فقدوا أمهم من زمن يريدون أن يحتكروا حبي كله . وعطفى كله . وهى – أى الزوجة – تريد بالمثل أن تحتكر حبي كله . وعطفى كله . وأنا بين الطرفين أدفع الضريبة من راحتى وأعصابى . وقد أنسى ، أو أهمل ، أو أتغاضى ، أو أطاول ، فيفسر كل طرف مسلكي أسوأ تفسير

إن سياسة بيت كهذا تتطلب عناء ونصباً . وأؤكد أن عقليتى التى أعتبرها ناضجة عند ما « تتأقلم » فى هذا الجو تهبط الى عقليات الطرفين معاً . فلا أدرى ما أنا فاعل . ومثلى اذا اتخذ موقفاً حازماً مع طرف ضد طرف فقد أحد الطرفين . ولا أريد أن أفقدهما . ولذلك فضلت « الصهينة » و « الطرسة » وأمرى لله . . .

« زوج »

١ - زوجة

٣ ديسمبر سنة ١٩٤٤ :

أنا فى جحيم . أنا أحبه حقيقة . واحترمه حقيقة . ولكنه يتجاهل كل مايحدث بينى وبين أولاده . فتارة أفسر هذا التجاهل بأنه ظلم . وتارة أفسره بأنه كره . وحيناً أفسره بأنه ضعف . وأحياناً أفسره بأنه « عدم اكتراث » . . .

وسواء أكان هذا أو ذاك فأنا غير مستريحة . . . وكم حاولت أن أصارحه ولكنى قدرت أنى بذلك أسبب له عناء وهما . ولكن ألا يحس هو ؟ ألا يشعر ؟ ألا يدرك كل شىء ؟

لماذا لا يكون حازماً معى ومعهم ؟ ولماذا لا يضع دستوراً يسرى على الجميع ؟ أنا أقدر أنه محرج بينى وبين أولاده . ولكن لماذا أتعب أنا وأتحمل ؟ ان أفكاراً كثيرة تنتابنى . وأخشى ان سكت ضعت ! وان صارحت خذلت ! وحينئذ أصطدم بكبريائى وهنا الخطر . . .

« زوجة »

تعليق – فى هذه الحالة يجب على الزوج أن يحسم النزاع حتى لا يستفحل أمره . أما « الصهينة » و « الطرسة » فقد تفيد عدة أسابيع أو عدة شهور ولكنها تكدس أسباب سوء التفاهم . فليجرب الحزم مرة ومرتين ولينصب نفسه قاضياً عادلا . والعدل مأمون العاقبة على كل حال

« راميل »





تعتبر السيدة مفيدة عبد الرحمن من أقدم المحاميات المصريات المشتغلات بالفعل . ولم تخل واجباتها المنزلية كزوجة وأم وربة دار ، دون قيامها بعملها كمحامية ناجحة ، تعتبر منافساً خطراً لزملائها الرجال . وهى ترى فى الصورة تتناقش مع وكيل مكتبها فى بعض القضايا

المرأة والمحاماة

للأستاذة مفيدة عبد الرحمن

لقد أثبتت المرأة أنها قادرة على ما كان وقفاً على الرجل فى كل نواحى الحياة ومنها اشتغالها بالمحاماة

المحاماة مهنة شاقة . ولقد اضطلعت المرأة بهذه المهمة وأثبتت للعالم أجمع أنها لا تقل كفاية عن الرجل ، بل ان بعض المحاميات قد فقن بعض الرجال فى هذا المضمار

وليس أدل على ذلك مما ترونه بأعينكم ، وتلمسونه بأيديكم ، من تفوق المرأة وصبرها وجلدها فى ميدان المحاكم . ولقد بزغ نجم المرأة المصرية فى الأيام الأخيرة فى الحياة العملية ، وها هى ذى اليوم بعد أن كانت محرومة من كل الحقوق ، تخطو الى ميدان العمل خطوة خطوة . ففى سنة ١٩٣٤ تخرجت أولى محاميات مصر – وكانت واحدة فقط – واليوم أصبح فى مصر ١٩ محامية – منهن ١٥ من المشتغلات ، وأربع لا زلن تحت القيد . وهذه صحيفة المرأة ترفعها يد المحامية أمام القضاء لتثبت أن المرأة ليست بأقل انتصاراً للحق من الرجل . . .

كانت بالأمس تجربة ، فنجحت تلك التجربة – كما أنها لم تعدم حظها من النجاح المادى الى جانب النجاح الأدبى ولست مبالغة اذا قلت ان بين محاميات مصر من بلغن ذروة ذلك النجاح ، وفاقت أرباح مكتبها أرباح مكاتب مشاهير المحامين من الرجال . وما هذا عن شهرة زائفة ، ولكنها السمعة الطيبة فى كسب القضايا والانتصار للعدل

فهل آن للمرأة أن تلقى من الجاحدين اعترافاً بما منحه الله إياها من حقوق ؟ وهل آن للمرأة أن يسمع صوتها فى ميدان السياسة فيجاب ؟ وهل آن للمرأة أن تحطم كل ما فى سبيل نهضتها من قيود ؟ وهذه هى ثمرة جهاد المرأة فى ربع القرن الأخير قد أينعت رغم ما وقف فى سبيلها من العقبات وما صادفها من قيود الاعتبارات الرجعية واليوم وقد آن لها أن تتذوق لذة النصر وأن تغتبط بما بلغته من رسالتها فى الماضى فهى مستبشرة لما سينقشع عنه المستقبل القريب . . وسترى

مفيدة عبد الرحمن

المحامية



الأستاذة كريمة على حسين من أصغر الفتيات اللاتى تخرجن فى كلية الحقوق

المصور

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

صاحباها : اميل وشكرى زيدان

رئيس التحرير : فكرى اباظة

(الاشتراكات) فى مصر والسودان ١٠٠ قرش ، وفى سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام –/١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات اميركية



على هامش الحرب والسياسة

اليونان والوصى الكاهن

قد يستغرب الناس أمر تعيين بطريرك اليونان وصياً على العرش وقد ألفوا منذحوالى قرنين أن يفصلوا بين الدين والسياسة ويوعد بينهم وبين عصور مضت كانت مقاليد الوزارات أو ما كان فى حكمها فى أيدى رجال الدين فى معظم أوربا وما عهد هؤلاء الرجال فى انجلترا وفرنسا ببعيد

على أن الموقف فى هذا العصر يختلف عما كان عليه فى تلك العصور أماقى الماضى فكانت الكنيسة ورجالها مسيطرين على آلة الدست بحكم نفوذ الكنيسة وبحكم إطاعة الشعوب . وأما الآن فالأمر ليس كذلك

فاذا رأينا كاهناً تولى أمر حكومة من الحكومات العصرية فليس بصفته الكهنوتية ولكن بصفته الشخصية وقد سبق البطريرك اليونانى مطران تولى الأمر فى فينا فى هذا القرن العشرين كما تولاه آخر فى يوغوسلافيا

وكل هذه الظواهر فى البلاد التى وقعت فيها تدل على أمر واحد يؤسف له هو إفلاس رجال السياسة

فالذين نقلوا أنظمة انجلترا البرلمانية مع نظام أحزابها ، أخذوا بالقشور وتركوا الجوهر . وأصبحت البرلمانات تجمع رجال سياسة يتبعون الأشخاص — وتعدد هؤلاء الأشخاص — فتعددت الأحزاب وتنوسى المبدأ الذى تقوم عليه البرلمانات وهو حكم الشعب لفائدة الشعب وصار الأمر ميدانا تتسابق فيه الأهواء والأغراض

والملكية فى اليونان لم تكن يوماً من الأيام راسخة القواعد متينة الأساس . فكانت تهب عليها عواصف الروح الجمهورية وتسيرها أهواء الدول الأوربية القوية فلم يطمئن اليها الشعب إلا من أنس منهم منفعة . وطغت الحزبية فى اليونان ولم يجد القوم فى محترفى السياسة من يطمئنون الى نزاهته وحياده

وتجرده عن الحزبية . فاتجهت الأنظار الى بطريركهم وماضيه حافل بالوطنية وتنزهه عن الهوى فكان لا بد من الالتجاء اليه الى أن يفصل الشعب فى سلام وطمأنينة ، فى أمر مستقبل حكومته

على أن لرجال الاكليروس اليونانى مقاماً فى بلادهم ليس لرجال الدين مثله فى بلد آخر

ذلك أنهم كثير عددهم يكادون يحترفون الأمر شأن من يحترف فيهم الطب أو الزراعة أو المحاماة

وكانت لهم يد سياسية كبرى فى الماضى إذ كانوا يتزعمون الشعب على رأس ثورات يثيرونها على الحكم التركى

فبقى نفوذهم ولا يلبث أن يزداد اذا صادف القوم فى الرئيس الأعلى نزاهة واصالة رأى وبعداً عن الغرض كما هو شأن الوصى البطريرك الحالى

ويروى الثقات حكاية تبين أخلاق الرجل

قالوا حدث أن اتخذ الألمانيون أيام احتلالهم رهائن من اليونانيين وهموا باعدامهم فجاءهم البطريرك يرجوهم أن يقلعوا عن الأمر لأن الذين أخذوهم رهائن أبرياء لم يذنبوا

فأجابوه أن لا بد من إعدام ١٧ رهينة وسيان عندنا أكانوا أبرياء أم متهمين — قال إذاً سأقدم لكم سبعة عشر رجلا غير هؤلاء واستمهلهم الى الغد

فلما كان من الغد جاءهم يحمل ورقة فيها ١٧ اسماً واسمه فى الرأس

فسقط فى يد الألمانيين وصرفوا الأمر بالتى هى أحسن

فبمثل هذه الأعمال ولمثلها تنصرف القلوب الى تزعيم الرجال وتستوى بعد ذلك الحال أكانوا مقلنسين أم معممين

« س . ج »

عند ما اشتدت الأزمة فى اليونان ، سافر مستر تشرشل رئيس الوزارة البريطانية ، للاجتماع بأقطابها ومحاولة التوفيق بين وجهات النظر المختلفة هناك ووضع حد للاضطرابات فيها . . ويرى عند وصوله الى وزارة الخارجية فى أثينا للاجتماع بزعماء « ايلاس » . ويرى حوله البطريرك داماسكينوس الذى عين وصياً على العرش ، والجنرال سكوبى قائد القوات البريطانية هناك



البطريرك داماسكينوس الذى عين وصياً على عرش اليونان ، لعله يستطيع أن يضع حداً لما يسودها من اضطرابات وبدأ عمله بنداء حماسى وجهه الى الأمة



من الغريب أن عدداً كبيراً من ثوار « ايلاس » الذين وقعوا فى أسر البريطانيين بأثينا ، كان من جنسيات مختلفة فقد ظهر بينهم بعض من البلغاريين والايطاليين . ويرى فى الصورة فريق منهم يسير فى طريقه الى المعتقل



أصبح الكثير من شوارع أثينا ممتلئاً بالأنقاض التى نشأت عن تبادل إطلاق النار بين الفريقين . ويرى فى الصورة أحد هذه الشوارع وقد ظهرت فيه دبابة بريطانية ، بينما ترصد جنديان للثوار المختبئين فى المبانى



جند كثيرون من اليونانيين الشبان للاستعانة بهم على إخماد الثورة فى بلادهم . ويرى فريق منهم وقد حملوا أمتعتهم مرتدين ملابسهم العسكرية فى طريقهم الى أحد معسكرات التدريب